

المغرب يضع النقطة على الحروف بشأن القمة العربية، ويكشف محاولات المزايدة بها

العرب يصفعون «تبون» و«شنقرريحة» عبر رفضهم تسليح إيران للبوليساريو عبر سفارتها بالجزائر

انتظام القمم العربية شهر مارس من كل سنة، مكسب أصبح من ضوابط عملنا المشترك

القضية الفلسطينية تشكل محور اهتماماتنا وأولوياتنا، بعيدا عن المزايدات والتوظيف السياسي

03

عمر بنجلون
1936 - 1975
شهيد صحافة
الاتحاد
الاشتراكي



الاتحاد
الاشتراكي
Al Ittihad Al Ichtiraki

الجمعة 11 مارس 2022 الموافق 8 شعبان 1443 العدد 13.091

 [www.twitter.com/Alittihad_alichtirak](https://twitter.com/Alittihad_alichtirak)

 www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

 jaridati1@gmail.com

الشن:
4دراهم

مدير النشر والتحرير:
عبد الحميد جماهري

«مشكاة المفاهيم»
تنطفئ بعد رحيل
الأستاذ محمد مفتاح



عبد السلام بنعبد العالي يحتفي بجرح الكائن
الملياني يكتب عن قناديل الحسين القمري

ضمن
هزلا للمرد
للبلهقي للثقافي
10/9/8/7

ضحايا «البوليساريو»
يسألون الأمم المتحدة
بشأن الانتهاكات الجسيمة
المرتبكة في مخيمات تندوف

قام نشطاء حقوقيون وضحايا الانتهاكات المرتكبة من طرف «البوليساريو»، بمسألة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بشأن حالات الاختفاء القسري والانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات الانفصالية في مخيمات تندوف على الأراضي الجزائرية، وذلك بنواط من سلطات هذا البلد.

وخلال تدخلهم في إطار الدورة الـ 49 لمجلس حقوق الإنسان، أثار هؤلاء النشطاء الصحراويون، على الخصوص، تفويض الجزائر لسلطاتها إلى مجموعة مسلحة في مخيمات تندوف، داعين المجتمع الدولي إلى التدخل قصد وضع حد لهذا الوضع الشاذ وغير المسبوق في القانون الدولي.

02

سفيرة ألمانيا بجنيف؛
عودة فرض القيود على
الحريات والاعتقالات في
الجزائر «تطور خطير»

نبهت الحكومة الألمانية، على لسان سفيرتها لدى الأمم المتحدة في جنيف، كاتارينا ستاش، مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، إلى عودة فرض القيود على ممارسة الحريات، واعتقال نشطاء الحراك، وقمع المدافعين عن حقوق الإنسان في الجزائر، منذة ب «تطور خطير» في هذا البلد.

وقالت ستاش، التي تلت بيانا لبلدها في إطار الدورة الـ 49 لمجلس حقوق الإنسان «في الجزائر، تمثل عودة القيود المفروضة على المجتمع المدني، ووسائل الإعلام الإلكترونية وغيرها، فضلا عن الاعتقالات ذات الدوافع السياسية، تطورا خطيرا (...)».

وأضافت أن «قمع المدافعين عن حقوق الإنسان في سياق الانتخابات هو أيضا مصدر قلق بالنسبة لنا»، داعية إلى «ضمان بيئة آمنة خلال هذه العملية السياسية».

وكانت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، ميشيل باشليه، قد أعربت مرة أخرى، يوم الأساسية في الجزائر.

وقالت باشليه في معرض تقديمها لتقريرها حول وضعية حقوق الإنسان عبر العالم «في الجزائر، يساورني القلق إزاء القيود المتزايدة المفروضة على الحريات الأساسية، بما في ذلك زيادة عمليات توقيف واحتجاز المدافعين عن حقوق الإنسان وأعضاء المجتمع المدني والمعارضين السياسيين».

وطالبت باشليه، في هذا الصدد، الحكومة الجزائرية «بتغيير المسار واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لضمان حق شعبيها في حرية التعبير وتكوين الجمعيات والتجمع السلمي».

دوري أبطال إفريقيا
الوداد يراهن على تجديد
فوزه على الزمالك



16

النتخابات والوزارة: الاتفاق على مناقشة النظام
الأساسي لموظفي التربية الوطنية الأسبوع المقبل



02

اجتماع بين وزيري خارجية روسيا وأوكرانيا بدون اتفاق
قصف مستشفى للأطفال في ماريوبول يثير غضبا دوليا
اليونيسيف تعلن فرار أزيد من مليون طفل من أوكرانيا
غزو أوكرانيا يكشف تباعدا بين واشنطن وحليفها
الخليجيين الرئيسيين



المستقرة والمزدهرة بلعب دور أكبر.

وأوضحت السعودية والإمارات، أكبر اقتصادين عربيين، أنهما تسعيان إلى سياسة خارجية مستقلة قائمة على المصالح الوطنية.

وقال أستاذ العلوم السياسية الإماراتي عبد الخالق عبد الله لشبكة «سي إن إن» هذا الشهر، «(لا ينبغي) اعتبار الإمارات دمية في يد الولايات المتحدة بعد الآن». وتابع «فقط لأننا نتمتع بعلاقات مهمة مع أمريكا، لا يعني أننا نلتقي أوامر من واشنطن. علينا أن نقوم بأشياء تتفق مع استراتيجيتنا وأولويتنا».

وأدت العديد من التوترات إلى تشنج في العلاقات، بما في ذلك سعي بايدين للعودة إلى الاتفاق النووي مع إيران بعد انسحاب الرئيس السابق دونالد ترامب منه، وتردد الولايات المتحدة في تصنيف المتمردين الحوثيين في اليمن على أنهم جماعة إرهابية.

لكن مسألة «الحماية» بقيت في صلب التوترات، ومن أسبابها الرئيسية عدم وجود رد عسكري من الولايات المتحدة عندما تعرضت منشآت أرامكو النفطية السعودية لهجوم في 2019، ورغبة واشنطن المعلنة في خفض تدخلها العسكري في الشرق الأوسط.

وفي هذا السياق، كتب حسين إيبش من معهد دول الخليج العربية في واشنطن الأسبوع الماضي، «دول الخليج مثل السعودية والإمارات... لم تعد مستعدة للاعتماد على الولايات المتحدة كضامن نهائي للأمن».

وتابع «بينما تظل الولايات المتحدة شريكا استراتيجيا أساسيا، فإن هذه (...) الدول التي لديها الكثير لتخسره، لا تستطيع سوى تنويع خياراتها الدبلوماسية وأدواتها الاستراتيجية».

وقال إن «ظهور عالم متعدد الأقطاب (...) وخصوصا مع صعود روسيا والصين، أمر لا مفر منه».

بلايه بحصص إنتاج التحالف.

وأوردت صحيفة «وول ستريت جورنال» أن ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان وولي عهد أبوظبي الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رفضا طلبات من الولايات المتحدة للتحديث إلى «بايدين» في الأسابيع الأخيرة، وذلك نقلا عن مسؤولين من الشرق الأوسط والولايات المتحدة. لكن المتحدثة باسم مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض إميلي هورن قالت إن تقرير الصحيفة غير صحيح.

وفي الواقع، لم يتحدث الرئيس الأمريكي والأمير محمد السعدي في عام 1945، عندما أجرى الملك السعودي كدولة «مبنودة»، على خلفية جريمة قتل خاشقجي في أسطنبول عام 2018 التي ألقت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية باللوم فيها على ولي العهد السعودي. وردا على سؤال في مقابلة مع صحيفة «ني أتلانتيك» نشرت هذا الشهر عما إذا كان بايدين يسيء فهمه، قال بن سلمان «ببساطة، أنا لا أكره»، مضيفا «الأمريكيون له للتفكير في مصالح أمريكا».

ولد التحالف الأمريكي السعودي على متن سفينة أمريكية في عام 1945، عندما أجرى الملك السعودي الراحل عبد العزيز بن سعود والرئيس الأمريكي فرانكلين روزفلت محادثات، واتفقا على ما عرف لاحقا بـ«النقط مقابل الحماية».

وفي العديد من مناطق العالم العربي، بات ينظر إلى دول الخليج التي تستضيف قوات وقواعد أمريكية واجنبية أخرى، على أنها بمثابة «دمى» في أيدي الأمريكيين.

لكن هذا الأمر بدأ بالتغير قبل نحو عقد عندما أدت انتفاضات الربيع العربي إلى تهميش القوى العربية التقليدية مثل مصر وسوريا، ما سمح لدول الخليج

يكشف الغزو الروسي لأوكرانيا عن شرخ في العلاقة كان مستعبدا حتى الأسس القريب، بين الولايات المتحدة من جهة والسعودية والإمارات، حليفها الرئيسيين في الشرق الأوسط وعملاقي النفط الساعيين لإبراز استقلالية دبلوماسيه على الساحة الدولية، من جهة أخرى.

ولم يصدر عن دول الخليج الثرية التي تستضيف قوات أمريكية على أرضها وتقيم حلفا ثابتا مع الولايات منذ عقود، مواقف مؤيدة لإدارة الرئيس جو بايدين في محاولتها خلق موسكو، من الطاقة إلى الدبلوماسية. ووفقا لمحللين، فإن الموقف الجديد المنبثق من مجموعة من الخلافات بما في ذلك تلك المتعلقة بجريمة قتل الصحافي جمال خاشقجي على أيدي سعودييين في تركيا، يكشف عن نقطة تحول في العلاقات الخليجية مع الولايات المتحدة.

وتقول الخبيرة في الشؤون الخليجية والباحثة في معهد «مونتين» الفرنسي أن غادال لوكالة فرانس برس «هذا أكثر من تحول فعلي، هذه اللحظة هي بالتأكيد محطة مهمة في العلاقات الخليجية الأمريكية».

وتضيف أن دول الخليج «تدرك أنها بحاجة للتخصيص لشرق أوسط مختلف، وأن ميزان القوى يتغير بشكل عام».

وامتنعت الإمارات التي تتولى حاليا رئاسة مجلس الأمن الدولي، الشهر الماضي عن التصويت على مشروع قرار أمريكي الباني يدين الغزو الروسي لأوكرانيا. وبينما تسببت الحرب على أوكرانيا في ارتفاع تكاليف الطاقة، قاومت دول الخليج حتى الآن الضغوط الغربية لزيادة إنتاج النفط بهدف كبح جماح الأسعار.

وأكدت السعودية التزامها بالحصص الإنتاجية ضمن تحالف «أوبك بلاس» النفطي بقيادة موسكو والرياض، وشدد وزير الطاقة الإماراتي سهيل المزروعى على التزام

كسر
الخاطر
تحت ظلال
الحرب
الساخنة
في أوكرانيا
والشرق
الأوسط،
والسلام البارد
في المتوسط
وشمال إفريقيا

عبد الحميد
جماهري
hamidjmahri@yahoo.fr



أمريكا: المراهنة على
الأمن المغربي لتحسين
الجيو - استراتيجيا

حظي الفصل الأمني والاستخباراتي في توطيد التعاون الجيو- استراتيجي بين المغرب وأمريكا، بأهمية بالغة في البلاغ الذي توج جلسة الحوار الاستراتيجي بينهما.

ويبدو مجهودات في الإقناع، فإن الربط بين المستوى العالي للتعاون الأمني، ثم الهدف المأمول منه في الظرفية الدولية الراهنة، هو شهادة اعتراف تتجاوز الدورية المناسباتية أو التحالف الظرفي إلى ترابط عضوي بين خدمة الأمن والاستقرار هنا والآن، وبين الطابع الاستراتيجي في خدمة قضايا السلام والتعاون. وبالرغم من أن الدول لا «تشكر» على استقرارها، فإن نائبة وزير الخارجية الأمريكي، «ويندي شيرومان» شكرت المغرب على امرين اثنين:

- كونه شريكا يتمتع بالاستقرار

- ثم كونه راغدا للأمن.

وهما مظهران يبدوا أن الإدارة الأمريكية الحت على أن يؤسسا قاعدة في تحديد طبيعة التعاون والحوار الاستراتيجي الحالي . وعليه، لم تتردد أمريكا، على لسان المسؤولة في الخارجية، في تعداد النقاط التي استخلص منها المغرب جوهر وجوده ك«راقد أمني قوي» دون الاقتصاد على الحديث عن المنطقة، بل يتجاوز ذلك، بالإشارة إلى ما يفيد بأن الأمر يتعلق بمساهمة في أمن العالم.

وهو في ذلك إما أمنا قياديا أو داعما قويا، كما قالت. وتمثلت عناصر التنويه الأمريكي بالدور المغربي، عالميا، من خلال :

- دوره القيادي في ما يتعلق بالمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب.

- دوره الداعم داخل التحالف العالمي لهزيمة «داعش».

ولم يقتصر الموقف الأمريكي في هذا الجانب على «ترصيد» ما تحقق منذ بداية الحرب على الإرهاب، ابتداء من 2001والتذكير به من باب المجاملات التي تفرضا الزيارات، بل كانت التعبيرات صريحة وواضحة حول المستقبل، من خلال الدور الذي تلعبه الأجهزة المغربية، دوليا، في استشراف التحركات الإرهابية ورصد ديناميبتها في مجالات نشاطها المسلحة أو الإيديولوجية ... ولا يمكن أن يغفل المتتبع أو صاحب القرار، في هذا السياق، نقطتين أساسيتين وردتا في البلاغ المشترك، من خلال التشديد على

- مساهمة المملكة بصفتها رئيسا مشاركا لمجموعة التفكير الإفريقية)، التي تهدف إلى تبني نهج Africa Focus Group (استشرافي واستراتيجي للتهديد الذي يشكله تنظيم «داعش».

- استضافته للاجتماع الوزاري المقبل للتحالف في ماي 2022!...

وتبدو خارطة الطريق واضحة والمغرب فيها دور الدينامو و«الحاضنة الأمنية»، من أجل تحصين ما تريده الولايات المتحدة ودول العالم عموما من تنسيق الجهود في محاربة الإرهاب.

مناقشة قضايا الإرهاب، والانشغال الكبير بين الدولتين بما سماه البلاغ «بحر الجماعات الإرهابية، ولاسيما تنظيمي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وداعش»، شكلا نقطة انطلاق نحو مناقشة قضايا الساحل، ليبيا وأوكرانيا!...

وفي الواقع، فإن البلاغ لم يصف الكثير إلى ما يعرفه الجميع من مجهودات، سياسية وأمنية مغربية، تخص تأمين المحيط شمال إفريقي وفي الساحل، حتى بات العديد من المحللين يعتبرون أن حدود أوروبا أصبحت جنوب المغرب، حيث يسهر على قطع الطريق على الجهاديين والمتطرفين المسلحين، ولا على دوره في ليبيا.

انظر ص: 4

ضحايا «البوليساريو» يسائلون الأمم المتحدة بشأن الانتهاكات الجسيمة المرتكبة في مخيمات تندوف



والسياسية».

وأوضحت أن هذه الانتهاكات «تطال الشيوخ والشباب كما تطال النساء والأطفال الذين يعانون من الاختطاف، والاختفاء القسري، والتعذيب، والقتل خارج نطاق القانون، وتجنيد الأطفال واغتصاب النساء وممارسة العبودية، بالإضافة إلى حرمانهم من كل حقوقهم المدنية

وأكد أنه تعرض للاختطاف وتم سجنه وتعذيبه «لاسيما بسبب عمله المستمر للتضيد بالقمع العنيف ضد الصحراويين في تندوف واختلاس المساعدات الدولية من قبل قادة +البوليساريو+ والسلطات الجزائرية، الذين حولوا المعسكرات إلى سجن مفتوح».

واستنكر زيدان، في هذا الصدد، استغلال محنة «السكان المضطهدين في مخيمات تندوف لغرض وحيد هو خدمة الأجندة الجزائرية». وقال إنه ورفاقه في المعسكرات وقعوا ضحايا لأعمال انتقامية «لمحاولتهم كسر القمع المفروض في المعسكرات». وذكر أنه بعد اختطافه مع اثنين من زملائه، تعرض للتعذيب في سجن سري «لانتقاده فساد وديكتاتورية قادة البوليساريو»، منددا بالانتهاكات الجسيمة المرتكبة من قبل الميليشيات الانفصالية المسلحة في حق الصحراويين، التعذيب في المعتقلات، الاختفاء القسري والإعدام خارج نطاق القضاء.

من جهتها، قالت لمعدلة محمد سالم الكوري، الناجية الصحراوية التي استطاعت الهروب من مخيمات تندوف، أن «البوليساريو» بمساندة من الجيش الجزائري «حولت المخيمات إلى سجن مفتوح تمارس فيه بصفة ممنهجة أشنع أنواع الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان».

قام نشطاء حقوقيون وضحايا الانتهاكات المرتكبة من طرف «البوليساريو»، بمسالة مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بشأن حالات الاختفاء القسري والانتهاكات التي ارتكبتها الميليشيات الانفصالية في مخيمات تندوف على الأراضي الجزائرية، وذلك بتواطؤ من سلطات هذا البلد.

وخلال تدخلهم في إطار الدورة الـ 49 لمجلس حقوق الإنسان، أثار هؤلاء النشطاء الصحراويون، على الخصوص، تفويض الجزائر لسلطاتها إلى مجموعة مسلحة في مخيمات تندوف، داعين المجتمع الدولي إلى التدخل قصد وضع حد لهذا الوضع الشاذ وغير المسبوق في القانون الدولي. وأدلى المتحدثون بشهادات مؤثرة حول الانتهاكات المروعة والجسيمة التي ارتكبتها «البوليساريو» بدعم من السلطات الجزائرية سعيا إلى إسكات الأصوات المعارضة، منددين بالإفلات من العقاب الذي يتمتع به مرتكبو هذه الجرائم في مخيمات تندوف.

وأوضح السجين السياسي السابق بمخيمات تندوف، محمد زيدان، أنه اعتقل مرتين من قبل السلطات الجزائرية و«البوليساريو» بسبب نشاطه كصحفي ومدافع عن حقوق الإنسان في مخيمات تندوف.

النتخابات التعليمية الأكثر تمثيلية تتفق مع الوزارة على اجتماع

الأسبوع المقبل لمناقشة النظام الأساسي لموظفي التربية الوطنية

مصطفى الإدريسي

اتفقت النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية مع وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة على اجتماع اللجنة الخاصة بالنظام الأساسي بين النقابات الخمس والوزارة، الأربعاء المقبل 16 مارس 2022، على أساس عقد اجتماع أسبوعي وكلما دعت الضرورة إلى ذلك؛ مع تحديد موعد اجتماع اللجنة التقنية لمعالجة الملفات العالقة .

والتزمت الوزارة مع النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية: النقابة الوطنية للتعليم FDT والجامعة الوطنية للتعليم UMT والنقابة الوطنية للتعليم CDT والجامعة الحرة للتعليم UGTM

والجامعة الوطنية للتعليم FNE في بيان بعد اجتماعا بالمقر المركزي لوزارة التربية بالرباط مساء أول أمس بمواصلة الحوار حول ملف الأساتذة الذين فرض عليهم التعاقد؛ واستعدادها لفتح النقاش، مع النقابات التعليمية الخمس، حول التعليم الأولي ووضعية العائلات والعاملين به.

الاجتماع كان مناسبة، حسب بيان النقابات الخمس، للحركة النقابية للتأكيد على ضرورة احترام الجدولة الزمنية المنصوص عليها في



الاتفاق المرحلي المشترك ليوم 18 يناير 2022،

المفضية إلى اتفاق نهائي قبل متم يوليوز 2022، كما تم التأكيد من جديد على الحاجة لبناء أجواء الثقة عبر إسقاط جميع المتابعات ضد الأساتذة واحترام الحق في التظاهر. ويندرج عقد هذا اللقاء، في إطار تنفيذ مقتضيات الاتفاق الموقع بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية في إطار الحوار الطاعلي. وفي تصريح للصحافة، أبرز شكيب بنموسى وزير التربية الوطنية والتعليم الأولي

والرياضة أن الهدف المسطر هو تعزيز الحوار الاجتماعي بشكل أكبر، في سياق تطبيع الإرادة المشتركة لمختلف الأطراف من أجل إنجاح ورش الإصلاح التربوي والارتقاء بالمدرسة العمومية.

وذكر الوزير أن هذا الاجتماع شكل مناسبة لإطلاق أشغال لجنة مراجعة النظام الأساسي لموظفي وزارة التربية، مشيرا إلى إحداث نظام أساسي موحد يشمل كافة فئات الأسرة التعليمية.

وأوضح المسؤول الحكومي أنه سيتم قريبا عقد أول لقاء تقني يتعلق بالنظام الأساسي لموظفي الوزارة. يشار إلى أن الاتفاق، الذي تم توقيعه في 18 يناير الماضي ينص على عدد من الإجراءات تتعلق، أساسا،

بمراجعة النظام الأساسي الحالي لموظفي وزارة التربية الوطنية، وإحداث نظام أساسي محفز وموحد يشمل جميع فئات المنظومة التربوية. كما يتعلق الأمر بتسوية مجموعة من الملفات المطالبة ذات الأولوية، تتمثل في ملف أطر الإدارة التربوية، وملف المستشارين في التوجيه والتخطيط التربوي، وملف أساتذة التعليم الابتدائي والإعدادي المكلفين خارج سلكهم الأصلي.

وحيد مبارك

قررت اللجنة البين وزارية المكلفة بتدبير خدمات الاتصالات إطلاق حملة جديدة لمحاربة الشرخ والفجوات الرقمية التي تتركس التفاوتات المجالية في هذا المجال، وذلك بالعمل على تمكين ساكنة عدد من المناطق القروية والنائية من خدمات الانترنيت التي ظلت محرومة منها لسنوات وضمان توفر الصبيب بها من أجل تسخيرها في مختلف مناحي حياتهم اليومية على غرار ما هو متاح لساكنة مناطق أخرى، حضرية كانت أو قروية كذلك.

العملية التي تروم توفير خدمات الجيل الثالث والرابع من خدمات الانترنيت تنطلق بحر هذه السنة على أساس أن يتم تعميمها على كافة المناطق المحرومة في أفق سنة 2024،

ويعتبر البرنامج المسطر استمرارا وامتدادا لخطوات سابقة تصب في نفس الغاية وتروم تحقيق الهدف ذاته، ومنها البرنامج الذي تم إطلاقه في 2018 والذي يمتد إلى غاية سنة 2023، الذي يستهدف 10 آلاف و 740 منطقة قروية، إذ تؤكد الأرقام في هذا الصدد، حسب مصادر «الاتحاد الاشتراكي»، أن نسبة الإنجاز في المتعلقة بهذا البرنامج

«عودة حقيقية إلى الجذور»، بهذه العبارة وصف مسؤولون من اليهود مغاربة في فرنسا الرحلة التي قادتهم إلى المغرب في فبراير الماضي، مؤكدين أنها «رحلة العمر التي ستبقى محفورة في ذاكرتهم إلى الأبد».

وقد حققت هذه الرحلة بين أحضان الوطن، التي نظمها في الفترة من 20 إلى 27 فبراير المنصرم جمعية الصداقة والتعاون الفرنسية- المغربية، التي تعمل من أجل الحوار بين الأديان والصداقة بين الشعوب والعيش المشترك، بمشاركة رؤساء الجاليات اليهودية في فرنسا، نجاحا كبيرا، حيث ضمت حوالي ثلاثين رئيسا للجاليات اليهودية من أصل مغربي، أغلبهم من جنوب فرنسا، إلى جانب ممثلين عن مدينة باريس.

وأعرب المشاركون في هذه الرحلة عن إشاداتهم بالترحيب الاستثنائي الذي خصهم به المغرب، بلد الضيافة والتسامح والسلام والمحبة، في جميع المدن التي زاروها فاس ومكناس والرباط والدار البيضاء والصويرة ومراكش.

وأكد المشاركون، الذين تم استقبالهم يوم الأحد الماضي من طرف القنصل العام للمغرب في مونبيلي نزهة الساحل، أن «اكتشاف المغرب المتعدد سيسمح بنقل صورة هذا البلد التي تلهم السلام والتسامح».

وفي هذا السياق، أعربوا عن امتنانهم للسلطات المغربية ولممثلي الجاليات اليهودية في الرباط

إطلاق عملية جديدة لتوسيع دائرة التغطية بالانترنت

على المناطق القروية والنائية بهدف تميمها في 2024

قد بلغت 76 في المئة إلى غاية متم سنة الفارطة 2021. ولتحقيق هذه الغاية طلبت الوكالة الوطنية لتقنين المواصلات، التي تعتبر سكرتارية دائمة للجنة البين وزارية، دعم مصالح وزارة الداخلية من أجل تسريع خطوات هذا البرنامج وذلك بتقديم المساعدة المتمثلة في إحصاء وجرد المواقع والأماكن الترابية التي تتوفر على تغطية ضعيفة بشبكة الانترنيت، أي المنصلة بشبكة الجيل الثاني أو الثالث والتي لا تلبى احتياجات المواطنين أو التي تفتقدها بشكل كلي، مع تحديث إحداثياتها بشكل دقيق يضمن تنزيل العملية على أرض الواقع بعيدا عن أية إكراهات محتملة. وتأتي هذه الخطوة في سياق تعزيز الرقمنة في مختلف الإدارات العمومية وحتى الخاصة منها، من أجل تسهيل وتسهيل المساطر المختلفة، والتي لا تزال تعنري تنزيلها العديد من الإشكالات المرتبطة بتكوين الموارد البشرية والبنية المعلوماتية المتوفرة والمشاكل التقنية المرتبطة بها فضلا عن الأمية الرقمية التي تحول في كثير من الحالات تحقيق الأهداف المسطرة التي هي بدون شكل مفيدة وضرورية، وهو ما يتطلب بذل المزيد من الجهود عموديا وأفقيا لتحقيق النتائج المتوخاة.

مسؤولون فرنسيون من اليهود المغاربة يزورون المملكة

ومكناس والدار البيضاء على هذه «الرحلة الرائعة» التي تميزت باستقبالات مميزة، لاسيما مادية عشاء نظمها الأمين العام لمجلس الطوائف اليهودية في المغرب سيرج بيردوغو.

لبست مجرد زيارة للوطن الأم واللقاء مع المغاربة، تمثلت خصوصية هذه الرحلة في زيارة مقابر يهودية أعيد تأهيلها بمبادرة من جلالة الملك محمد السادس، والترحم على الأجداد. وكان ختام هذه الزيارة استثنائيا أيضا، بحفل استقبال استضافه أحد قصور مراكش، حيث كان من المؤثر رؤية شباب، يهود ومسلمين، يتشاركون عشاء سبت تقليدي (شببات)، بحضور السفير الإسرائيلي في المغرب.

ورحب حميد الرحموني، رئيس جمعية الصداقة والتعاون الفرنسية- المغربية، بهذه الرحلة التي ستبقى محفورة في ذاكرة الجميع، مؤكدا «أنها البداية فقط».

من جانبهم، أعرب مختلف المشاركين عن سعادتهم بالترحيب الحار الذي حظوا به في المغرب والتنظيم الممتاز لهذه الرحلة، مؤكدين عن تشبثهم العميق بالمغرب، أرض أجدادهم. وقد كان مسؤولو الجاليات سعداء للغاية بإقامتهم في المملكة لدرجة أنهم تعهدوا بتشجيع زملائهم على القدوم واكتشاف المغرب، رمز السلام والتسامح، حيث سيتم الترحيب بهم بآرعة مفتوحة من قبل المغاربة المعروفين بكرمهم اللا محدود.

«يا أيها النفس المملئنة، ارجعي إلى ربك راضية مرضية، فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

تعزية في وفاة والد الزميلة فاطمة أبو ناجي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تلقينا نبأ وفاة والد الزميلة فاطمة أبو ناجي، صحافية بمؤسسة « رسالة الأمة ». وبهذه المناسبة الأليمة تقدم النقابة الوطنية للمصاحفة المغربية بآحر التعازي واصدق عبارات المواساة للزميلة فاطمة أبو ناجي، ولكافة أفراد أسرتها، سائلين المولى عن وجل أن يتغمد الفقيد برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جناته ويلهمها وذوئها الصبر والسلوان.

«إنا لله وإنا إليه راجعون»

وزراء الخارجية العرب يعبرون عن رفضهم تسليح إيران لعناصر انفصالية تهدد أمن واستقرار المغرب

الجامعة العربية تتبنى قرارا مغريبا بشأن التصدي لظاهرة تجنيد الأطفال في النزاعات المسلحة

عبر مجلس جامعة الدول العربية على أعلى مستوى وزراء الخارجية، إقراراً للاتفاق بالقاءة، عن رفضه قيام إيران بتسليح عناصر انفصالية تهدد أمن واستقرار المغرب.

وأقر الاجتماع الوزاري العربي قراراً، اتخذته اللجنة الوزارية العربية الرباعية المعنية بمتابعة تطورات الأزمة مع إيران وسبل التصدي لتدخلاتها في الشؤون الداخلية العربية؛ التي اجتمعت على هامش المجلس، يقضي بالتصانص على المحلة العربية في مواجهة تدخلات النظام الإيراني وحليفه "حرب الله" في شؤونها الداخلية، خاصة ما يتعلق بتسليح عناصر انفصالية تهدد وحدة المغرب الترابية وأمنه واستقراره.

وأكدت اللجنة أن هذه الممارسات الخطيرة والمرفوضة تأتي استمراراً لنهج النظام الإيراني المزعزع للأمن والاستقرار الإقليمي.

وترأس أعمال اللجنة المملكة العربية السعودية، وضمت في عضويتها كلا من الإمارات والبحرين ومصر والأمين العام لجامعة الدول العربية.

كما تبنى مجلس جامعة الدول
وزراء الخارجية، يوم الأربعاء بالقرعة،
مشروع قرار تقدمت به المملكة
المغربية يقضي بالتصدي لظاهرة
تجنيد الأطفال في النزاعات المسلحة.
وكلف المجلس الوزاري العربي
الأمانة العامة لجامعة الدول العربية،
بالتنسيق مع المجالس الوزارية
والهئية العربية المتخصصة، من
أجل إعداد ملحق إضافي إلى «الخطة»
تتضمن للحد من عمليات تجنيد
الأطفال في الصراعات المسلحة
والإرهابية، يركز على البعد
الحقوق والقانوني والإنساني في
التصدي لعملية تجنيد الأطفال
في النزاعات المسلحة.

ويستند هذا القرار إلى الداء الذي أطلقته الجامعة العربية في نوفمبر من سنة ٢٠٢١ بمناسبة تخليد اليوم العالمي للطفل، وسيتم عرض مشروع الملحق على المجلس في دورته المقبلة.

وفي سياق متصل، دعا الاجتماع الوزاري العربي في البؤذ المتعلقة بمكافحة الإرهاب، إلى مواصلة الاستفادة من مركز محمد السادس ومعهد محمد السادس للتكوين الأئمة والمرشدين والمرشدات.

كما رحب باستضافة المملكة المغربية لمكتب برنامج الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والتدريب إفريقيا وكذا بالرئاسة المشتركة للمملكة مع كندا للمنتدى العالمي لمكافحة

قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج ناصر بوريطة، إن «الجمعية العربية مسؤولة وليست امتيازاً، وينبغي أن تقدم قيمة مضافة ولا تكون مجرد رافعة لغرض ما» داعياً إلى الإعداد لها بشكل جيد ليس فقط من حيث الموضوع والتعاون ولكن خصوصاً وفق دفتر محتويات واضح. وتكر بوريطة، في كلمته التي ألقاها أول أمس الأربعاء بالقاهرة، للدورة 157 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، أن القادة العرب ابدأوا سنة 2000 من خلال اعتمادهم المحق القصص بناريخ وبشيرة وانتظام الخمس العربية دورية مارس من كل سنة. عن إرادة وحزم في تنظيم أجنداتهم وعن إعانة قوية في إعطاء مضمون لجمعية جامعة ومناقشة القضايا الملحة بالنسبة لبلدانهم بما يتواءم مع تطورات الشعوب العربية.

وأضاف، في هذا الصدد، أن احترام هذه الروح منذ ذلك التاريخ والعمل بذلك الانضباط بعداً عن كل تكيف مع أية اعتبارات خاصة، مبزراً أن «حرصنا على هذا المكسب الذي عزز بمناقشة في الدول العربية وأصبح من ضوابط عملنا المشترك، لا يوازى إلا تشبهاً بالإرادة الجماعية والتوافق الذي يطبع قرارات الجامعة العربية».

وقال بوريطة، من جهة أخرى، إن هذا الاجتماع ينفذ في ظل مستجدات إقليمية وعالمية بالغة الدقة والحساسية، وما تفرضه من تحديات حقيقية على أمننا القومي والغدائي والطاقي.

ولفت، في هذا الصدد، إلى أن

«المنطقة العربية تحتاج، أكثر من أي وقت مضى، إلى مساهمة المنظمات المتجددة للمجتمعات العربية والتحديات المتسارعة التي تعرفها قضائياً العربية العربية». وعلى رأسها القضية الفلسطينية التي تشكل محور اهتماماتنا من مناطق وأولوياتنا، بعيداً عن منطلق الواكبات والتوظيف السياسي». وأكد بهذا الشأن أن القضية الفلسطينية «تمثل إحدى ثوابت السياسة الخارجية لملك المغرب منذ الاستقلال وظل الجلالة الملك محمد السادس نصره الله حريصاً عليها ومتشبهاً بالدفاع عنها».

وأضاف أن نصره هذه القضية ينبغي أن يأخذ أساليب ومناهج مختلفة تجعلها منسجمة مع تطورات العصر لكي تكون أكثر فعالية، مشدداً على أن المغرب من هذا المنطلق، لن يذخر وسعاً في دعم هذه القضية العالدية انطلاقاً من التفخيرات التي تحدثت حتى يحقق الشعب الفلسطيني طلعاته في إقامة دولته المستقلة على أسس حل الدولتين ووفق البرجماتيات الدولية المعتمدة. وبالنسبة للنقد الشريف التي يتشرف جلالة الملك برئاسة اللجنة الدائمة الخاصة بهي إطار منظمة التعاون الإسلامي، قال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج إن الملك يعلم مدى أهمية القضية القدس ورميتها والضرورة الملحة للحفاظ على وضعيتها القانونية

والتاريخية وعلى طابعها الديني والثقافي والحضاري ، فضاء للتعايش بين الديانات السماوية الثلاث وكرمز للسلام.

وفي سياق آخر، عبر الوزير عن الأمل لكون التماسحة العربية في تسوية النزاعات التي تشهدها المنطقة العربية ظلت محدودة وفي بعض الأحيان متناثرة، مشددا على هذا الأمر «لأنني قدرا محتموا نرغمنا على الاستسلام، بل إنه على من المفروض أن يبتعد».

مضى من مزيد من التفتيش والاجتهاد للحكم في مصرينا». وقال إن عدا المبادرات التي قامت بها دول عربية في هذا الاتجاه كانت مفيدة للغاية، كما هو الشأن بالنسبة ما اضطلع به المغرب، بتوجيهات من جلالة الملك محمد السادس، تجاه الأشخاص اللبيين من خلال توفير أحسن الظروف لتخفيفهم على إبعاد الحلول المناسبة لبناء دولتهم العصرية والنهوض بها.

استعرض الوزير أيضا تباثرات جاذبة كورونا التي قال إنها جبرتنا على مراجعة كاملة لأنماط تنظيمنا السياسي والاقتصادي والاجتماعي»، مضيفا أن هذا الوضع زاد تقديدا في ظل تازم المشهد الدولي الحالي المتسارع التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والبيئية .

وأشار إلى أن الأمن الغذائي والطاقي، باعتبارهما من صميم الأمن القومي العربي، يحتاجان إلى تفكير عملي يأخذ بعين الاعتبار تهديد مستقبل المنطقة واستقرارها.

اتحاديو عين السبع بالدار البيضاء يفتحون نقاش: «إدماج المرأة في سوق الشغل»

في اليوم العالمي للمرأة، احتفاء بموظفات جماعة عين حرودة وبطلات «كتاب نساء من ذهب» مؤلفه عزيز بلبودالي

التهامي غباري - هيثم رقيب

بمناسبة اليوم العالمي للمرأة 08 مارس، نظم فرع الاتحاد الاشتراكي لفلقات الشبيبة عين السبع، على مستوى الكتابة الإقليمية للمحمدية عين السبع الترابيضي بدار البيضاء، بتاريخ 09 مارس 2022، بالخرافة البلدية (Place Tizi Oussli) عين السبع، ندوة في موضوع : « إدماج المرأة في سوق الشغل، المشاريع الصغرى، المتوسطة، والمقالة الذاتية»، وقد قام بتأطير فعاليات الندوة كل من : محمد الهارثي، محمد عنياني، أمال بالمعلمين، بتوازي لعدد المستفوع.

وركر النقاش العام من طرف جميع المتدخلين، على ضرورة الانخراط في تدعيم الحماية الاجتماعية كشرع مجتمعي غير مسبق، بشكل يضمن أهمية النهوض بالعدالة الاجتماعية والمجابهة وصون عرقه، وبشكل يخصوصا منهم غير المهيكلين. باعتبار أن هذا المشروع الذي يوليه جلالة الملك عناية كريمة واهتماما خاصا، من خلال حرصه على تمتيع كافة المواطنين، بما يضمن الفئات الفقيرة والهشة، بالدعم والحماية الاجتماعية، بل وصون كرامتهم ويحفظ التماسك الاجتماعي، وبحسن ظروف عيشهم وقررتهم الشرائية.

وتبقى من بين اهداف المشروع المجتمعي، تدعيم التامين الإجباري من المرض بالنسبة لختلف الفئات مع ذوي حقوقهم عن عام 2022: تعميم التغطية التأمينية لاختلاف اطفال عن عام 2024، تمكين كل المراهلين ليعمل قار من القطاع والتعويض عن فقدان الشغل خلال سنة؛ اعتماد مدونة التغطية الصحية ودخولها غير التطبيق؛ إيداع نظام للتأمين الإجباري الاساسي من المرض لفائدة شغل المهنيين والموظفين المستقلين والأشخاص غير الأجراء الذين يراهولون نشاطا خاصا بمقتضى القانون رقم 15ق في بلون: 2017.

الحفل، بالإضافة إلى الحلقى بهن،
عرف حضور عدد من الوجوه النسائية
الرياضية المعروفة وطنياً، اللاتي بصن
بعطاءتهن سجل تاريخ الرياضة وطنياً.
عربياً إفريقياً ودولياً، ووفق مسيرتهن
الرياضية في هذا الكتاب.

القضاء أيضاً عرف حضور جمعية
المحمدية للصحافة والإعلام ووفد وازن من
اللاعبين الدوليين في حقبة السبعينيات
من القرن الماضي، بنجوم المنتخب الوطني
لكرة القدم الحائز على كأس إفريقيا 1976
بإثيوبيا، يتلون جمعية صداقة ورياضة،
التي يرأسها سعيد بتمنصور، حيث أكد
بجهد المناسبة على أهمية دور المرأة في
المجال الرياضي، وتكرر بتمنصور في هذا
المجال بالعديد من الأسماء الرياضية
النسوية في مختلف الرياضات، اللاتي
رفعن راية المغرب في المحافل العربية
والإفريقية والدولية.

رئيس المجلس الجماعي لعين حرودة
محمد الصاوي، شدد في كلمته على
الدور الذي تقوم به وظائف الجماعة،
منوهاً بجديتهن في العمل، مشيراً إلى
حرص المجلس الجماعي على الإحتفاء
بجهد الفئة التي تعتبر العمود الفقري
للجماعة، منوهاً بكتابت «نساء من ذهب»
«للكاتبة عبد العزيز بللوادي والمجهود

جلال كندالي

احتضن المركب الثقافي بمدينة عين
حرودة فعاليات اليوم العالمي للمرأة،
حيث كانت المناسبة لموظفات جماعة عين
حرودة في شخص أغلبيتها، للاحتفاء
بكتاب «نساء من ذهب» لمؤلفه عبد العزيز
بلبودلي.

الذي يقوم به في مجال التوثيق الرياضي.
البطلة العالمية في الجيمان سابقا
فأخاطبه من دريوش، أشادت في كلمته
بعبور الرياضة في تهذيب سلوك الإنسان،
وأيضا في المجال الصحي، مذكرة في
هذا الباب بمسيرتها الفنية، التي انطلقت
من هذه المحسنيات من القرن الماضي،
والتحديات التي خاضتها المرأة المغربية
آنذاك في ظل التحديات المعروفة حينئذ،
داعية الأسر المغربية إلى تشجيع أبنائهم
وتذكروا وإنا على الإقبال على الرياضة.
البطلة العالمية والحكمة التولية
في التكوين ماجدة الزهراني، التي
حضرت اللقاء رفقة البطلة المغربية
وعضو المنتخب الوطني سكبية الكاسي
الحاصلة على ميدالية فضية في كأس
العالم الفرقتو فنيوية في ذات اللعبة، أكدت
أن الاحتفاء بالمرأة في يومها العالمي، هو
احتفاء بنصف الجنس، بل بالجنس
كله، على اعتبار أن المرأة هي الأصل
والنخبة، قائلة «المرأة «مدرسة إذا أعدتها
أعدت شعبا طيب الأعراق.

المرأة الغربية، تقول ماجدة الزهراني اقترنت مجال الرياضي في اوقات كان ممنوعا لجمال الخروج من البيت، وتقع استطاعت رغم كل الظروف ان تضع بصمتها في سجل التاريخ الرياضي المغربي العربي الافريقي والدولي، والدليل على ذلك، تقول الزهراني، هذا الاسم التي رفعت رايثنا الوطنية عاليا في المحافل الدولية.

وفي الختام نضيف، كل الورد للمرأة المغربية، وكل عام أكثر عطاء وإصراراً، من أجل تحقيق طموحاتنا التي هي طموحات المغاربة جميعاً.

من جهته، نوه مؤلف الكتاب الزميل عبد العزيز بليوال، بهذه المبادرة التي تدعينا لتبني موقفات جامعة على حروقة، وطلمات كتاب «نساء من ذهب» وبما شكله هذا الحدث من الثقافة مميزة لجمال التأليف في الرياضة، معتبرا أن المرأة المغربية الرياضية بصمت على تاريخ كبير، وكانت سباقا إلى اقتحام هذا المجال، قاريا وعربيا ودوليا.

العاهل السويدي يؤكد على عمق العلاقات التاريخية القائمة مع المغرب

أكد العاهل السعودي كارل السادس عشر غوستاف على عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بلاده بالمغرب.
وخلال استقباله لغيرمك، يوم الثلاثاء بالقصر الملكي بستانبول، مناسبة تهيئها كبريا مفاوضا فوق العادة لجلالة الملك لدى مملكة السويد، استعرض العاهل السعودي مع الدبلوماسي المغربي المواضيع ذات الاهتمام المشترك، لاسيما تعزيز العلاقات الثنائية، الطاقات المتجددة، وتدبير وباء كوفيد-19.»

وبعد الإعراب عن امتنانه للاستقبال الذي حظي به ولما تم التعبير عنه في
 قق المغرب، أكد مدرك للعاهل السعودي رغبة المملكة في تعزيز واستكشاف
 باق جديدة للتعاون الثنائي.

وتعهد الدبلوماسي المغربي بالعمل على تعزيز علاقات الصداقة والتعاون وإتقانها بين البلدين، اللذين إلى جانب امتلاكهما لتاريخ وحضارة عريقة، حصلواهما رغبة قوية في تحقيق الإزهار والتنمية لشعبيهما وامتنيهما، من أجل النهوض بقيم السلام، والنوام والأمن في جميع أنحاء العالم. وبهذه المناسبة، سلط الدبلوماسي المغربي الضوء على الإصلاحات السياسية والإقتصادية النموذج في المغرب بقيادة جلالة الملك محمد السادس، مؤكدا على الخيارات الاستراتيجية للمملكة في مجال الطاقات المتجددة والتغير المناخي، وكذا التعاونية الممتدة من أجل احتواء الوباء وتداعياته الاقتصادية.

يذكر أن هذا الاستقبال هو الأول الذي يخص به العاهل السويدي سفيرا جنبيا منذ بداية الجائحة قبل عامين.

**غواتيمالا تجدد دعمها الثابت للوحدة الترابية
للمغرب وسيادته على أقاليمه الجنوبية**

جدد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بالكونغرس العواتيمالي، مانويل
ووندي أوريلان، الثلاثاء، تأكيد دعم بلاده الثابت للوحدة الترابية للمغرب
وسياسته على أقاليمه الجنوبية.

وقال كوندو أوريلان، خلال لقائه بعضوي مجلس النواب المغربي صباحاً وعبر عن إعجابه بالبرلمان المغربي، على هامش مشاركتهما في المنتدى البرلماني المزمع أن تستضيفه العاصمة المغربية الرباط يومي 7 و8 مارس الجاري، «الكونغرس الغواتيمالاتي يواصل التأكيد، في مناسبات مختلفة، على موقفه الثابت والداعم للوحدة الترابية للمملكة وسيادتها الكاملة على أقاليمها الجنوبية».

وأشاد كوندو أوريان، حسب التفتيشية الدبلوماسية للمغرب بغواتيمالا، الدور الطلائعي لجلالة الملك محمد السادس، ولا سيما على المستويين العربي والإفريقي، وبمواقف جلالة إزاء بعض القضايا الدولية الراهنة. وأبرزت سفارة المملكة أن كوندو أوريان عبر أيضا عن رغبة بلاده في تطوير علاقاتها الاقتصادية والتجارية مع المغرب، لماكبة التطور الإيجابي الدولية، في إطار التنسيق بخصوص القضايا ذات الأولوية للبليدين. وأضاف المصدر ذاته أن أعضاء لجنة العلاقات الخارجية بكونغرس وايتمالا اكندو، من جانبهم، أن تشكيل فريق برلماني للصدافة بين المغرب وغواتيمالا سيوفر الظروف الملائمة لتفعيل برامج التعاون المسطرة بين مسؤولين والمؤسسات بالبليدين.

وأشار إلى أن التائين الغربيين استعرضا، خلا هذا اللقاء، تطو
ضية الصحراء المغربية، وكذا التحولات الإيجابية التي يشهدها المغرب
المستويين السياسي والمؤسساتي، انطلاقا من الإصلاحات التي أقرها
نستور 2011، والتي شكلت نقلة نوعية للمسار الديمقراطي في المملكة.
وبحث المنتدى البرلاني للأمن والاستعلامات العديد من القضايا ذات
أهمية على الصعيد الدولي، وتخلله عروض تحليلية لثلة من الخبراء
ودوليين حول قضايا الجريمة العابرة للحدود، والفساد المالي والإداري
الأمن الجهوي وتبيض الأموال، وتمويل المخابرات بطرق غير مشروعة.

رجال أعمال أمريكيون يستكشفون فرص لاستثمار الواعدة بجهة الداخلة - وادي الذهب

اطلع وفد أمريكي هام يتكون من رجال أعمال ومستثمرين، أول أمس الأربعاء لداخلية، على فرص الاستثمار الواعدة بجهة الداخلة - وادي الذهب، والطفرة التنموية التي تشهدها هذه الربوع من المملكة.

وبالمناسبة، أعرب أعضاء الوفد عن اهتمامهم الكبير بهذه الجهة ورغبتهم في المساهمة في الدينامية الاقتصادية المحلية، من خلال اغتنام مختلف فرص استثمار.

وبالمناسبة، قام الوفد بزيارة عدة مواقع ذات طابع اقتصادي بالجهة، من قبيل ميناء الأطلسي، وميناء المدينة، ومجمع تعاونيات المنتجات المجالية، وبعض وحدات الصناعة لإنتاج وتطوير أسماك السطح الصغيرة.

وأكد المدير التنفيذي لمبادرة الاستثمار في الشرق الأوسط، الواقع مقرها واشنطن، جيم بيك أب، في تصريح للصحافة، أن الهدف من هذه الزيارة هو استكشاف فرص الأعمال في هذه الجهة، مشيراً إلى أن «كل مستثمر يهتم دائماً بقصداً متوازناً وفرصاً للتمويل وحكامة وشيعة».

وقال السيد بيك أب "تتوفر الجهة على فرص استثمارية متعددة، خاصة في مجال الصناعي التي تهتم المستثمرين الأمريكيين"، داعيا الفاعلين الاقتصاديين الى القدوم إلى الجهة لاستكشاف فرص الاستثمار والتجارة والتعرف على نزاياء الممنوحة للمستثمرين من حيث المساعدة والدعم.

من جهته، قال تروب ستيفن، مستثمر في مجال الفندقة، إنه «مهتم بالاستثمار في الداخل وتطوير الأنشطة السياحية في هذه الجهة حيث توجد الكثير من الفرص». وذلك بفضل الجهود الكبيرة لجلالة الملك محمد السادس الرامية إلى تحسين مناخ الأعمال.

من جانبه، أعرب برونو ميچين، رئيس ومؤسس BJM International المتخصصة في التمويل والاستشارات الاستراتيجية، عن إعجابه بالإمكانات استثمارية بالداخلية، مبرزاً أهمية هذه الزيارة التي مكنت الوفد من التعرف على المنجزات التي تحققت في مختلف المجالات.

وقال ميجين: «مكثنا هذه الزيارة من تكوين فكرة حول قطاعات الاستثمار المحتملة، وخاصة فيما في مجال المنتجات الغذائية والفلاحيية والبحرية، فضلا عن طرق تصدير هذه المنتجات».

من جانبه، سجل مندوب الصيد البحري بالداخلة، مصطفى أوشكني، أن
رجال الأعمال الأمريكيين أصبحوا على دراية بمجال الصيد البحري وقرى
الصيد وكميات الأسماك المفرغة، وكذا البنيات التحتية المنيأة بالجهة. كميناء
الداخلة الأطلسي، وميناء الداخلة وميناء الصيد لمهريز الواقع بجماعة بئر
ندون.

وأضاف أوشتكي أنه تم إطلاق الوفد عن فرص الاستثمار بالقطاع البحري، مشيراً في هذا السياق إلى قطاع الصناعات والسفن وتتميز الأنشطة الصناعية البحرية بشار إلى أن زيادة دور رجال الأعمال والمستثمرين الأمريكيين تنعكس في إطار تنفيذ الاستثمار المغربي- الأمريكي، المتفق بيومي 8 و 9 مارس بالداخلية، تحت مظلة من طرف مجلس الجهة، بشراكة مع وزارة الصناعة والتجارة، تحت ايعار «الاستثمار للعد».

ويهدف هذا المنتدى إلى تعزيز التعاون الثنائي وتطوير استثمارات أمريكية مباشرة جديدة في مجالات الفلاحة والسياحة والمعادن والطاقة المتجددة. وتميزت هذه التظاهرة الاقتصادية بحضور أزيد من عشرين من رجال الأعمال والقادة في قطاعات الصناعة الغذائية والطاقة المتجددة والمالية والتكنولوجيا الطبية.

وعرف هذا المنتدى تنظيم جلسة عمل ثنائية بين رجال الأعمال، والذي شكل مناسبة للفاعلين الاقتصاديين الأمريكيين الراغبين في الاستثمار بالجهة للتعرف على مختلف فرص الاستثمار بالعديد من القطاعات ذات القيمة المضافة العالية.



تحت ظلال الحرب الساخنة في أوكرانيا والشرق الأوسط، والسلام البارد في المتوسط وشمال إفريقيا

أمريكا: المراهنة على الأمن المغربي لتحسين الجيو- استراتيجيا



عبد الحميد جماهري

hamidjmaahri@yahoo.fr

الاسم الحركي عبد الله البلجيكي، ووضعه رهن الاعتقال من طرف القضاء البلجيكي على ذمة البحث والتحقيق في إطار قضايا الإرهاب والتطرف العنيف».

لا شك أن الطابع الظاهر للتعاون طابع ثنائي مغربي بلجيكي في المجال الأمني، بيد أنه لا يمكن أن تغفل الطابع الأوروبي للخدمة المغربية، سواء من خلال اعتبار التوقيف «تتويجا للجهود المتواصلة التي تبذلها المملكة المغربية لمكافحة التنظيمات المتطرفة

وتحديد مخاطر التهديد الإرهابي على الصعيد الدولي» أو من خلال المكان المعني وهو بروكسيل، عاصمة الاتحاد الأوروبي المؤسساتية....

* ثالثا: التقرير الصادر عن «معهد الاقتصاد والسلام الاستراتيجي»، الكائن مقره ببيسدين، والذي تداولت وسائل الإعلام تصنيفه المغرب ضمن قائمة البلدان الأكثر أمانا على صعيد منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا ككل، وهو ما يؤاه المركز 76 عالميا من أصل 163 دولة في مؤشر الإرهاب العالمي لسنة 2022.

نفس التقرير أشاد بـ«تطور المقاربة الأمنية المغربية على مستوى مكافحة الظواهر الإرهابية بالقارة الإفريقية، معتبرا أن المملكة تعد نموذجا ناجحا في إجهاض المخططات التخريبية بالمنطقة».

وعلى ذكر القارة، يتفق المعنيون بمحاربة العنف الجهادي، أن المقاربة الشمولية التي يستوحياها المغرب، تجعل مقاربتة ضرورية تتجاوز «الثنائيات» أو «التضادات» التي تعودت الدول النظر من خلالها إلى المشكلة، الشيء الذي ينتج عنه التفريق بين مناطق التهديد ووضعها مجزأة، مما يخلق «منطقة رمادية لا هي أوروبية محضة ولا هي شرق أوسطية محضة ولا هي شمال إفريقية محضة».

«القاعدة في الغرب الإسلامي»، و«بوكو حرام»، و«الشباب»، و«المرابطون»، و«انصار الشريعة» وغيرها من الجماعات التي تهين على صناعة الإرهاب في القارة. يتعامل معه المغرب معاملة ذكية واندماجية تجعله في مقدمة المواجهة..

وليس صدفة أن يشير التقرير العالمي المذكور أعلاه، إلى «الدور الفعال للمملكة المغربية في محاربة الإرهاب الذي يوجي بالفهم الجيد للتهديدات المحدقة بها، إذ تجمع بين الأساليب الأمنية التقليدية والتدابير الناعمة في شتى المجالات، وهو ما يسهل تبادل المعلومات بين مختلف الأجهزة».

هذا لا تلقى القارات فقط، بل تلقى المقاربات كذلك، مما يعطي للمغرب بصمته الخاصة به في العمل الدولي في محاربة الإرهاب، وتحسين الثوابت الجيواستراتيجية وخياراتها.

لا شك أن زيارة ويندي شيرمان، وما رافقها من مواقف وتوقعات وحوار استراتيجي، سيكون لها ما بعدها، كما أنها تشير بوضوح إلى مركزية الدور الريادي لبلاندا في مجالات حيوية، وفي التحكم في تقلباتها ... ما بين السلام البارد والحروب الساخنة!

دوما القضاء المتوسطي والشمال الإفريقي، وفي قلبه النموذج الأمني المغربي، في كل لحظة حرجة من لحظات العالم، كما أن الحقائق تضع المغرب في بداية الطريق الطويل نحو العالم الإسلامي، من طنجة نحو كراتشي، وهو إلى ذلك أقرب حليف معتدل، يجمع بين كونه شريكا موثوقا به في محاربة الإرهاب وبين كونه فاعلا في بناء السلام في الشرق الأوسط، إضافة إلى كونه رائدا عربيا في الديمقراطية والإصلاح...

وإذا كانت الصدف لا تصنع القناعات، فبالأحرى أن تصنع سياسات وجغرافيا سياسية، فإن تزامن ما وقع في زيارة السيدة المسؤولة الأمريكية مع تقارير دالة في مجال الأمن ومحاربة الإرهاب دوليا يكتسي طابعا محوريا ومركزيا، تطبعه الديمومة والوضوح في الرؤية، وليس غيرهما.

فقد تزامنت الزيارة الهامة، وهي الأولى من نوعها للسيدة شيرمان، مع ثلاثة أحداث لا يمكن القفز عنها:

* أولا: صدور تقرير عن المرصد الدولي للدراسات حول الإرهاب الجهادي في سنة 2022.

وهذا التقرير أشاد بالتعاون المغربي الإسباني في المجال بالرغم من الظروف السياسية المطبوعة بالأزمة والجفاء بين مدريد والرباط. ووصف التعاون الوثيق بين الأجهزة في البلدين. وإذا كانت هناك من دروس، فإن المغرب قد استطاع تجاوز الأمانة الخاصة والظلم الذي لحقه من الدولة الإسبانية وواصل التعاون بالرغم من الطعنات في الظاهر. وهو نفس الأسلوب الذي يريد اعتماده مع الجار الشرقي، بدون نجاح إلى حد الساعة. بالتالي فقد أعطى صورة عن نفسه بأنه بلد يعرف ترتيب الأولويات وحتى في «العداوات»!

وقد كان لافتا في التقرير تلك الخلاصة التي كتبها «دانييل بيريز» محرره، بقوله «إن أهمية التعاون بين البلدين تبيئت من خلال الدعم المقدم من طرف الإدارة العامة لحماية التراث الوطني المغربية (ديستي) والمكتب المركزي للأبحاث القضائية (البسيج) للسلطات الإسبانية»...

كما أوضح التقرير، أن التعاون بين البلدين عرف تطورا مميزا، إذ انتقل من تبادل المعلومات حول الخلايا أو الأشخاص المرتبطين بالجهادية إلى تشكيل فرق مشتركة...

ومن التزامات ذات الدلالة أن المسؤولية الأمريكية، جاءت إلى المغرب..... قائمة من إسبانيا!

* ثانيا: وقد سنحت الفرصة خلال الأسبوع نفسه أن يعطي العمل المغربي من أجل حماية الأمن في أوروبا نموذجا عبر ما قدمته الأجهزة المغربية لبلجيكا. حيث قدمت «الديستي» معلومات ومعطيات دقيقة للسلطات البلجيكية المختصة حول «مواطن بلجيكي من أصل مغربي، يشتبه تورطه في التحريض والتخطيط والإعداد لمشاريع إرهابية وشبكة. هذه المعلومات الدقيقة مكنت من توقيف المشتبه به الذي يحمل



الكبير بين الدولتين بما سماه البلاغ» دحر الجماعات الإرهابية، ولاسيما تنظيمي القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي وداعش...، شكلا نقطة انطلاق نحو مناقشة قضايا الساحل، ليبيا وأوكرانيا!...

وفي الواقع، فإن البلاغ لم يصف الكثير إلى ما يعرفه الجميع من مجهودات، سياسية وأمنية مغربية، تخص تأمين المحيط شمال إفريقي وفي الساحل، حتى بات العديد من المخلطين يعتبرون أن حدود أوروبا أصبحت جنوب المغرب، حيث يسهر على قطع الطريق على الجهاديين والمتطرفين المسلحين، ولا على دوره في ليبيا.

ما يثير حقا، في الشق الأمني، هو وجوب الحديث عن أوكرانيا، ضمن الانشغالات المغربية الأمريكية، وهي ميدانيا بعيدة جغرافيا عن دائرة الإرادة الإقليمية للمغرب، والواضح أن مناقشة أوضاعها لا تقف عند المواقف التي عبرت عنها كل عاصمة على حدة، بل تتجاوز إلى تقديم تحليل مشترك، إن لم نقل موحد في ترتيب الأولويات الأمنية التي تطرحها الفترة العصبية الحالية.

فاوكرانيا مع فتح باب النقوع، كما حدث سابقا في أفغانستان وسوريا والعراق، قد تتحول إلى مشتل إرهابي تسمح ظروف الحرب أن يؤسس «بنية دولة»...

ولا يستبعد الدارسون أن تكون الحرب الروسية في أوكرانيا بداية لفصل جديد في تاريخ الصراعات الدولية، «نرجح أن يصبح توظيف "الحروب الهجينة" وماسسة أنوار المقاتلين الأجانب والمترقة سمات أساسية فيه»، وربما يُعاد في سياقها إحياء نماذج المواجهة الغربية في الشرق الأوسط وآسيا.

علاوة على ذلك، لم يعد أحد ينكر أن «الحرب الهجينة» أو المختلطة، التي تجمع بين الحرب النظامية والإرهاب الاستراتيجي والمغامرات المتطرفة، صارت «نمطا في الحرب»، ويمكن تشغيله في أي نزاع ممكن، ولهذا لا يمكن لأي استراتيجية أن يلغي من عهدة العقل احتمال تطاير الشظايا من أوكرانيا إلى المحيط القريب وهو الحوض المتوسط...

وإذا كانت لوحة القراءة الخاصة بليبيا والساحل، وعلاقتهما بالإرهاب وتعميم تحولاته، معروفة بشكل قوي، فإن الوضع الأوكراني لا يمكن أن يمر مرور الكرام في ما يمكن أن يفرزه من أرضيات إرهابية خصبه. وهنا الإشارة واجبة إلى أن الحرب، أي حرب، ولاسيما عندما تكتسي أبعادا جيواستراتيجية، عادة ما تكون فرصة لإحياء التنظيمات المتهالكة أو «الآلية للسقوط» من قبيل تنظيم «داعش» و«القاعدة» والتنظيمات اليمينية المتطرفة...

وبدون أن يسعى المغرب وأجهزته إلى «تسويق» نفسها كبنك معلومات في هذا الباب، فقد ثبت لأفريكا والدول المتعاونة مع المغرب أنه راكم تجربة عملية يمكنه أن يساهم بها في الأمن الدولي.

وصار من ثوابت القراءة الجيوسياسية للمنطقة، لدى الولايات المتحدة، أن تستعيد

حظي الفصل الأمني والاستخباراتي في توطيد التعاون الجيو- استراتيجي بين المغرب وأمريكا، بأهمية بالغة في البلاغ الذي توج جلسة الحوار الاستراتيجي بينهما. وبدون مجهودات في الإنقاذ، فإن الربط بين المستوى العالي للتعاون الأمني، ثم الهدف المأمول منه في الظرفية الدولية الراهنة، هو شهادة اعتراف تتجاوز الدورية المناسباتية أو التحالف الظرفي إلى ترابط عضوي بين خدمة الأمن والاستقرار هنا والآن، وبين الطابع الاستراتيجي في خدمة قضايا السلام والتعاون. وبالرغم من أن الدول لا «تشكر» على استقرارها، فإن نائبة وزير الخارجية الأمريكي، «ويندي شيرمان» شكرت المغرب على أمرين اثنين:

- كونه شريكا يتمتع بالاستقرار ثم كونه رافدا للأمن.

وهما مظهران يبدو أن الإدارة الأمريكية ألحت على أن يؤسسا قاعدة في تحديد طبيعة التعاون والحوار الاستراتيجي الحالي . وعليه، لم تتردد أمريكا، على لسان المسؤولة في الخارجية، في تعداد النقط التي استخلص منها المغرب جوهر وجوده كـ«رافد أمني قوي» دون الاقتصاد على الحديث عن المنطقة، بل يتجاوز ذلك، بالإشارة إلى ما يفيد بان الأمر يتعلق بمساهمة في أمن العالم. وهو في ذلك، إما أمانة قيادية أو داعما قويا، كما قالت. وتمثلت عناصر التنويه الأمريكي بالدور المغربي، عالميا، من خلال :

- دوره القيادي في ما يتعلق بالمنتدى العالمي لمكافحة الإرهاب.

- دوره الداعم داخل التحالف العالمي لهزيمة «داعش».

ولم يقتصر الموقف الأمريكي في هذا الجانب على «ترصيد» ما تحقق منذ بداية الحرب على الإرهاب، ابتداء من 2001م والتذكير به من باب المجاملات التي ترفضها الزيارات، بل كانت التعبيرات صريحة وواضحة حول المستقبل، من خلال الدور الذي تلعبه الأجهزة المغربية، دوليا، في استشراف التحركات الإرهابية ورصد ديناميتها في مجالات نشاطها المسلحة أو الإيديولوجية ... ولا يمكن أن تغفل المنتبغ أو صاحب القرار، في هذا السياق، نقطتين أساسيتين وردتا في البلاغ المشترك، من خلال التشديد على :

- مساهمة المملكة بصفتها رئيسا مشاركا لمجموعة التفكير الإفريقية Africa () ، التي تهدف إلى تبني Focus Group نهج استشرافي واستراتيجي للتهديد الذي يشكله تنظيم «داعش».

- استضافته للاجتماع الوزاري المقبل للتحالف في ماي...2022!

وتبدو خارطة الطريق واضحة وللمغرب فيها دور الدينامو و«الحاضنة الأمنية»، من أجل تحسين ما تزيده الولايات المتحدة ودول العالم عموما من تنسيق الجهود في محاربة الإرهاب.

مناقشة قضايا الإرهاب، والانشغال



الشركات الأوكرانية، ومتى أمكن، مساعدة المؤسسات التجارية على نقل مقراتها لضمان مواصلة عملها. والحزمة البالغة قيمتها 2,2 مليار أورو ستسهم في «مساعدة البلدان المأثرة بشكل مباشر من جراء تدفق اللاجئين الأوكرانيين» إلى أراضيها، بعد مغادرة 2,2 مليون شخص على الأقل أوكرانيا هربا من الغزو الروسي.

القوات الروسية تضيق الخناق على كييف

تواصل القوات الروسية تقدمها نحو كييف. وبينما احتدمت المعارك في اليوم الرابع عشر من الغزو، حققت القوات الروسية تقدما سريعا نحو كييف واقتربت من بروفاري، الضاحية الشرقية الكبير للعاصمة، حسبما شاهد مراسلو فرانس برس، وذلك بالتزامن مع مهاجمتها، على جبهات أخرى، مدن إيزيوم وبتروفسكي وهروتشوفاخا وسومي واوختيركا ومنطقتي دونيتسك وزابوريجيا.

وكانت أرتال دبابات روسية تتركز على بعد حوالي 15 كلم فقط الأربعاء بالقرب من بروفاري. وقال جنود أوكرانيون لفرانس برس إن معارك تدور بالقرب من روسانيف التي تبعد ثلاثين كيلومترا عن هذه المنطقة. وتكثفت المعارك في المنطقة فيما حاولت القوات الأوكرانية صد الدبابات الروسية، حسبما قال أهالي ومتطوعون في القوات الأوكرانية، لوكالة فرانس برس. وتتصاعد المخاوف من قيام روسيا بتطويق كييف، حيث أقامت أوركسترا الأربعاء حفلة موسيقية في ساحة «ميدان» لرفع المعنويات، عرفت خلالها تشييد الاتحاد الأوروبي.

والثلاثاء قتل 10 أشخاص على الأقل في هجوم صاروخي روسي على منازل ومباني أخرى في بلدة سيفيرودونيتسك بشرق أوكرانيا، حسبما أكد مسؤول محلي عن منطقة لوغانسك في بيان على منصة تلغرام. الغزو الروسي أثار مخاوف نووية حيث أفادت أوكرانيا الأربعاء عن انقطاع الكهرباء عن تشرنوبيل، المحطة التي شهت أسوأ كارثة نووية في العالم عام 1986 والتي سيطرت عليها القوات الروسية.

وأعلنت شركة «أوكرانياغرو» الأوكرانية المشغلة للمحطات النووية في بيان أن المحطة الواقعة داخل منطقة محظورة تضم مفاعلات متوقفة عن الخدمة ومنشآت للناقيات المشعة «مقطوعة كليا عن شبكة الكهرباء». وقالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية إنه فيما تمثل تلك التطورات «انتهاكا لأحد الدعامات الرئيسية للسلامة» لكن في هذه الحالة «لا نرى أثرا كبيرا على السلامة» في تشرنوبيل.

وكانت روسيا قد هاجمت واستولت على منشأة زابوريجيا الأوكرانية، أكبر محطة للطاقة النووي في أوروبا، الأسبوع الماضي وهو ما وصفته كييف بـ«الإرهاب النووي».

حصيلة مروعة للخسائر البشرية والمادية جراء غزو أوكرانيا

بعد أسبوعين من بدء الغزو الروسي لأوكرانيا، تبيو الخسائر البشرية والمادية لأخطر نزاع عسكري في أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية مروعة، مع تسجيل أعداد مرتفعة من القتلى والجرحى ومشاهد اكوام المعدات المدمرة والنزوح الجماعي للسكان.

في الحصيلة الروسية الرسمية الوحيدة المتاحة والتي نشرت في 2 مارس، أعلنت موسكو مقتل 498 من عسكريها وإصابة 1597 آخرين، ومن المرجح أن تكون هذه الأعداد أقل من الواقع.

وكانت وزارة الدفاع الأميركية قدرت الثلاثاء الماضي أن «الفق إلى 4 آلاف» جندي روسي قتلوا في أوكرانيا منذ بدء الغزو.

وبالمقارنة، قتل حوالي أربعة آلاف جندي أميركي في العراق بين عامي 2003 و2021، وفي النزاع الأفغاني الذي استمر عشرين عاما ضد طالبان، قضى 2500 جندي أميركي. وفقدت فرنسا التي تقاتل الجماعات الجهادية في منطقة الساحل منذ 2013، 53 جنديا خلال ثماني سنوات.

أما في أوكرانيا، فيخسر من ارتفاع الخسائر في حال شن الروس هجوما على المدن الكبرى حيث تفتتح القوات الأوكرانية المحصنة بمزايا تكتيكية كبيرة.

وفي تقرير للمجلس الأوروبي للعلاقات الدولية، اعتبر الباحث غوستاف غريسل «إذا استمرت القوات الأوكرانية في إلحاق خسائر بالجيش الروسي بالمعدل الحالي، فسيتعين على بوتين الشروع في استراتيجية خروج قابلة للتطبيق». ولم تقدم كييف، من جانبها، تقييما لخسائرها فيما قالت موسكو في مطلع مارس أن 2800 جندي أوكراني قتلوا.

وتظهر الصور حجم الأضرار الجسيمة في المعدات العسكرية، مع اشتعال النيران في دبابات ومدعات مدمرة وشاحنات مهجورة على قارة الطريق.

كما أظهرت حصيلة الخسائر الروسية التي أوردتها وزارة الدفاع الأوكرانية - ربما بالغت فيها - تدمير 81 مركبة 317 ودبابة و ألف مدعة و 120 قطعة مدفعية و 28 مركبة دفاع جوي و 56 منصة إطلاق صواريخ (طراز غراد) و 60 شاحنة و 7 طائرات مسيرة عملياتية وثلاث سفن.

ومنذ بداية الحرب، قتل ما لا يقل عن 474 مدنيا وأصيب 861 آخوين، وفقا لأخر حصيلة للأمم المتحدة التي أشارت إلى أنها قد تكون أقل بكثير من الواقع.



اجتماع بين وزيرى خارجية روسيا وأوكرانيا بدون اتفاق

قصف مستشفى للأطفال في ماريوبول يثير غضبا دوليا

اليونيسيف تعلن فرار أزيد من مليون طفل من أوكرانيا

فشل أول اجتماع ينعقد بين وزر الخارجية الروسي ونظيره الأوكراني في تحقيق اختراق يؤدي إلى وقف إطلاق النار وإنهاء الحرب، بسبب تباعد المواقف بين الطرفين، إذ تصر روسيا على شروط تعتبر أوكرانيا بأنها شروط استسلام لا يمكن القبول بها.

على الأرض، تواصل القوات الروسية زحفها نحو المدن الكبرى، وعلى رأسها العاصمة كييف، كما تواصل قصفها، مما أدى إلى سقوط العديد من المدنيين، حيث تعرض مستشفى للأطفال في مدينة ماريوبل إلى استهداف أودى بحياة ثلاثة أشخاص، بينهم طفلة، مما أدى إلى استنكار عالمي. ونقلت مختلف الشهادات عن مأسى عديدة يعيشها السكان المدنيون تحت القصف، حيث يحاول عدد منهم النجاة عبر الممرات الآمنة، من جهتها قالت اليونيسيف إن أزيد من مليون طفل فروا من أوكرانيا، مع توقعات بأن تصل أعداد اللاجئين إلى أرقام غير مسبوقه ولم تشهدها أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية.

■ إعداد : عزيز الساطوري

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بدء الضربات العسكرية في 24 فبراير المنصرم. وكشفت منظمات أممية وهيئات حقوقية أن غالبية الفارين من الحرب هم من النساء والأطفال.

وزيرة الطاقة الأميركية تطلب من شركات النفط زيادة الإنتاج وعجز أوروبي عن حظر الحروقات الروسية

طلبت وزيرة الطاقة الأميركية من شركات النفط في الولايات المتحدة إنتاج المزيد من النفط بهدف تخفيف

في حين قررت واشنطن ولندن وقف وارداتهما من الغاز والنفط الروسيين، فإن الاتحاد الأوروبي، الذي يعتمد أكثر على كثير منهما على مصادر الطاقة الروسية ليس جاهزا لآن يحذو حذوهما، ليس جاهزا لأن يحذو حذوهما

أقر مجلس النواب الأميركي مساء الأربعاء ميزانية جديدة للحكومة الفدرالية تتضمن تمويلا ضخما تناهز قيمته 14 مليار دولار لمساعدة أوكرانيا على التصدي للغزو الروسي وتداعياته

مكسور مختائرة على الأرض داخل هذه المباني. وأدان البيت الأبيض الاستخدام «الهمجي» للقوة ضد المدنيين بينما وصف رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون القصف بأنه «غير أخلاقي».

من جهتها، أعلنت بلدية ماريوبول أن 1207 أشخاص قتلوا خلال اليوم التسعة من حصار المدينة، وقالت بلدية ماريوبول إن «القوات الروسية تقضي على السكان المدنيين في ماريوبول عددا وبدون رحمة».

وقال زيلينسكي في رسالة مصورة إن هؤلاء المدنيين تم إجلاؤهم من مدينتي سومي وإينبرهودار ومن مناطق قريبة من العاصمة كييف عبر ثلاثة ممرات إنسانية. وأعرب الرئيس الأوكراني عن أمله في أن تستمر عمليات الإجلاء مع فتح ثلاثة ممرات إنسانية أخرى أو لها في مدينة ماريوبول المحاصرة منذ تسعة أيام، وثانيها في فولتوفاكيا وثالثها في إيزيوم.

وتم إجلاء هؤلاء المدنيين بعدما توصلت موسكو وكييف الأربعاء إلى اتفاق على إقامة ممرات إنسانية، في خطوة أعطت المدنيين العالقين تحت القصف في المدن المحاصرة أملا بإمكانية خروجهم منها أحياء.

من جهة أخرى، ناقش الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والمستشار الألماني أولاف شولتس الأربعاء «الجهود الدبلوماسية» حول النزاع في أوكرانيا والممرات الإنسانية لإجلاء المدنيين، بحسب الكرملين.

وقال الكرملين في بيان «في سياق تطور الوضع حول عملية عسكرية خاصة لحماية دونباس، تمت مناقشة مختلف الجهود السياسية والدبلوماسية، ولا سيما جولة ثالثة من المحادثات بين وفد روسي وممثلين عن سلطات كييف»، في إشارة إلى شرق أوكرانيا.

وقال الكرملين إن الزعيمين ناقشا «الجوانب الإنسانية للوضع» في أوكرانيا والمناطق الانفصالية. وأبلغ بوتين شولتس بالإجراءات التي يتم اتخاذها لإجلاء المدنيين و«محاولات مقاتلي مجموعات قومية» إفشال تلك الخطط.

فرار أزيد من مليون طفل من أوكرانيا

كشفت مديرية منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف)، كاثرين راسل، الأربعاء، أن أكثر من مليون طفل فروا من أوكرانيا إلى دول مجاورة في أقل من أسبوعين، منذ انطلاق الصراع الروسي الأوكراني.

وقالت المديرة التنفيذية لليونيسيف، في بيان، إن 37 طفا على الأقل لقوا حتفهم بينما أصيب 50 آخرون منذ بدء الضربات العسكرية الروسية على أوكرانيا. وأضافت المسؤولية الأممية «تشعر بالذعر إزاء التقارير التي تردنا بخصوص هجوم على مستشفى للأطفال في مدينة ماريوبول الأوكرانية، ونخوف من خسائر فادحة قد تلحقها هذه الحرب بأطفال وعائلات أوكرانيا». وفر أكثر من مليوني شخص من أوكرانيا منذ إعلان

أول لقاء بين وزيرى خارجية روسيا وأوكرانيا وتباعد في المواقف

شهدت مدينة انطاليا التركية امس، أول لقاء بين وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف ونظيره الأوكراني، دميتري كوليبا، بحضور وزير الخارجية التركي، مولود تشاوشوغلو.

ولم يسفر هذا اللقاء عن اتفاق لإنهاء الأزمة، وقال وزير الخارجية الأوكراني، في ندوة صحافية عقب الاجتماع إنه لا يوجد تقدم بشأن محادثات وقف إطلاق النار مع روسيا، مشيرا إلى أن «وزير الخارجية الروسي، لم يقدم تعهدات بخصوص الممرات الإنسانية». مضيفا أن «قائمة مطالب لافروف تعني الاستسلام وأوكرانيا لن تستسلم بل تريد حلا متوازنا».

كما قال كوليبا «للافروف لم يقدم تعهدات بخصوص الممرات الإنسانية واكتفى بالقول إنه سيتحدث إلى المسؤولين المعنيين بهذا الشأن» ورأى أن «الناتو لا يبدو مستعدا للتحرك لوقف الحرب وحماية المدنيين من الهجمات الجوية الروسية».

بدوره أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف أن بلاده تريد أن تكون أوكرانيا محايدة ومستعدة لمناقشة الضمانات الأمنية لكيف، إلى جانب الضمانات الأمنية للدول الأوروبية ولروسيا، مضيفا أن الغرب لا يريد من أوكرانيا إلا أن تكون دولة تعمل ضد كل ما هو روسي.

وأعتبر لافروف أن روسيا لم تهاجم أوكرانيا ولا تخطط لمهاجمة دول أخرى، لكنها واجهت وضعها يهدد أمنها، وأن أولئك الذين يزودون أوكرانيا بالسلاح والمرتقة يجب أن يفهموا خطورة ما يفعلونه، قائلا : سنتجاوز هذه الأزمة ولن يكون لدينا بعد الآن أي أوهام بأن الغرب يمكن أن يكون شريكا موقوفا به.

مقتل ثلاثة أشخاص من بينهم فتاة صغيرة في القصف الروسي لمستشفى ماريوبول

أثار قصف القوات الروسية لمستشفى أطفال في مدينة ماريوبول المحاصرة غضب السلطات الأوكرانية والغرب مع اقتراب الجيش الروسي من كييف.

وأعلنت بلدية هذه المدينة الساحلية مقتل ثلاثة أشخاص من بينهم فتاة صغيرة في القصف الروسي. وكتبت البلدية على تلغرام «قتل ثلاثة أشخاص بينهم فتاة صغيرة». وأفادت الحصيلة السابقة التي نشرتها السلطات في اليوم السابق عن إصابة 17 شخصا بجروح.

وأضافت البلدية في بيان منفصل أن شخصا رابعا قتل في غارة صباح الخميس.

وصرح عضو في الإدارة العسكرية لمنطقة دونيتسك لوكالة فرانس برس أن القصف وقع بينما كانت نساء تضعن مواليد في المستشفى الذي أعيد تجهيزه للتلو.

من جهته أعلن الكرملين الخميس أنه سيطبل من الجيش الروسي معلومات حول قصف مستشفى الأطفال في مدينة ماريوبول .

وقال الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف خلال مؤتمر صحافي «بالتأكيد سنسال جيشنا عن هذا الأمر لأننا لا نملك معلومات واضحة عما حدث هناك. سيقدم جيشنا بعض المعلومات».

وبعد هذا الهجوم نشر الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي الذي وصف القصف بأنه «جريمة حرب»، مقاطع فيديو تظهر الدمار بعد غارة جوية على المنشأة التي تضم مستشفى للتوليد وآخر للأطفال في ماريوبول.

الياءة الاستراتيجي الواقع على بحر آزوف . ويظهر في مقاطع الفيديو حطام وأوراق وقطع زجاج

**كلمية . . سقوط شاحنة جماعية بحفرة
يؤشر على نقائص بنىوية عادية**



البلدة، والتي تحول دون تحقيق القدرة التنموية المأمولة». صور الحادثة ثم تداولها بشكل مكثف عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والتي توثق لسقوط عجلات الشاحنة في «الشارع» الذي يعرف، خلال هذه الفترة، أشغالا متفرقة، كاشفة عن «وضعية» البنية التحتية المهملة^{١٢}

«هذا وتعرف كلميمة، التي تبعد بستين كيلومترا عن مدينة الرشيدية، ضعفا وتقصا ملحوظا في ما يتعلق بتجهيزات البنية التحتية، تلحق الأمر بالأرصدة أو تبطئ الأزقة، وكذا قنوات الصرف الصحي، إلى جانب المرافق الاجتماعية الأساسية والملاعب التي تتشكل متنقسا بالنسبة للأطفال والبالغين «تضيف مصادر من عين المكان، محملة «مسؤولية الوضع المزرى للبنية التحتية، التي لا تترقى إلى ما تصبو إليه الساكنة، إلى المجالس الجماعية التي تتعاطب على التيسير، سواء جماعيا أو إقليمية وكذا باقي الجهات الوصية».

سلا.. توقيف مشتبه فيها بالاعتداء المسلح على شاب



بالسلاح الأبيض وسرقة هاتفه النقال.»
«وكان الموقوفان المشتبه فيهما ضمن مجموعة من الأشخاص اعتدوا على الضحية، مستعملين أسلحة بضعاء، عبارة عن سيوف، بحسب السلام، لتصفية حسابات قديمة» وفق معطيات الحادث.

وكان رواد النواصل الإجتماعي «الواتساب» قد تداولوا أحد الفيديوهاات ويوثق لعملية الاعتداء على الشاب «الذي تم طرده فوق الرصيف، حيث كان الدم ينزف من جسده، جراء الاعتداء عليه بوحشية» كما دون الفيديو، «كيف أن أحد المشتبه فيهم حاول يتنمر بد المعتدى عليه بسيف، لكنه فر، بعدما ارتفع صياح المارة وللبلتح بالمجموعة ولفر الجميع بواسطة «تريبورتور».

وانتهت الأبحاث والتحريات المنجزة، والتي اعتمدت على مقاطع الفيديو، «إلى التعرف على المشتبه فيهم، لينتم توقيف متهمين منهم، ويتواصل البحث عن باقي المشتبه فيهم.

وتم ذلك، حذر دراجة ثلاثية العجلات، تم إستعمالها لتنفيذ هذه الجريمة.»

ووفق المعطيات ذاتها، فقد تم الاحتفاظ بالمشتبه فيهما، تحت تدبير الحراسة النظرية، رهن إشارة البحث الذي يجري تحت إشراف النيابة العامة المختصة، في أفق الكشف عن ظروف وملابسات هذا الاعتداء.



«في سياق البحث عن الصبغ والأساليب البدياعوية الكفيلة بخلق أجواء مساعدة على التكوين السلس، المؤدي إلى بلوغ التميز المنشود، اختارت المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير عين السبع بالدار البيضاء، اعتماد الرزي الموحد، تفيد تصريحات بعض المسؤولين في هامش لقاء نظمتها المؤسسة، يوم الجمعة المنصرم، بحضور مجموعة من المدرس والطلبة، إلى جانب فعاليات اقتصادية وتجارية عديدة.

لقاء شهد توزيع عينة من البذلة الموحدة على الطالبات و الطلبة المعنيين، في خطوة اعتبرت «الأولى من نوعها بالنسبة لمدارس وجعاعات مماثلة»، والتي «تستهدف إعطاء فريدة موحدة لمختلف المؤسسات المنتشرة عبر عدد من المملكة» بقية تصريح لمدير المؤسسة الدكتور اسماعيل القباج، لافتا إلى أن هذه المبادرة «من شأنها الإسهام في تشجيع الطلبة على الاتجاه والمثابرة من أجل تحقيق أفضل النتائج، علما بأن توفير الظروف النفسية الملائمة يشكل عنصرا أساسيا في ضمان نجاح التكوين بالنسبة للطلبة».

هذا وقد عر عدد من الطلبة والطالبات عن «تجاوب إيجابي مع هذه الخطوة»، مشيرين إلى أنها «تحمل في طياتها أبعادا عميقة في ما يخص خلق الأجواء المناسبة للتفكير الناجح، في أفق تنزيل تكوين يستجيب للطلعات المستقبلية لسواء الرجال، الغد، وذلك في ظل التحولات المتسارعة التي يشهدها مجتمع على أكثر من صعيد، والتي تستدعي التجديد المتواصل للمناهج التكوينية».

نوقشت في لقاء دراسي بالصويرة

السبل الناجعة لتدبير مندمج ومستدام للموارد المائية في ظل شح التساقطات المطرية



بما في ذلك تحلية مياه البحر وإعادة استخدام مياه الصرف الصحي، وإشراك مختلف المعنيين، وتشكل حلولاً واعدة من أجل تدبير مدمج ومستدام لهذه المادة الحيوية»، موضحة، في

حدث عن أنجع السبل لتفادي أوحَم العواقب

كلمة تلتها نيابة عن اللجنة المنظمة، في افتتاح اللقاء، «أن ندرة المياه وعدم انتظامها بشكل كبير في المكان والزمان بالمغرب، على غرار دول جنوب البحر الأبيض المتوسط، تمثل إشكالية

في لقاء للتقنيين المعماريين بالقطاع الخاص ببني ملال

التأكيد على استعجالية «التعاطي المنصف» مع الملف المطالبى لإنقاذ عشرات الأسر من التشرذم



حسن المرتادي

عقدت هيئة جهة بني ملال - خنيفرة
للتقنيين المعماريين، لقاء تواصليا موسعا،
خلال الأسبوع الأخير من شهر فبراير 2022،
بحضور تقنيين من جهات «درعة تافيلالت»
الشرق - فاس- مكناس، البصضاء - «سلطات»
شهد تدارس مجموعة من القضايا المستعجلة
، وعلى ضوء المناقشة تم الاتفاق المبدي على
إحداث نواة وطنية تنظيمية، «تسعى لتوسيع
الدائرة التشغيلية لتشمل باقي جهات المملكة في
أفق وكافة الترتيبات لتأسيس هيئة وطنية
للتقنيين المعماريين بالقطاع الخاص بالمغرب».
وبهذا الخصوص، أكد الحاضرون على «وحدة
مطالبهم المشروعة والقانونية والنظامية»،
لاقترين إلى «معانئهم المشتركة جراء ما
يتعرضون له من محاولات تستهدف إبعادهم
كلية عن مزاوله مهامهم التي مارسوها لعقود
من الزمن، دون أدنى مبرر مقنع وصريح سواء
قانونيا أو إداريا من خلال إصدار القوانين
المعمل بها في مجال إعداد وتجهيز تصاميم

التعاطي مع التضاميم المعدة والمنجزة من طرف
التقنيين المعماريين بالقطاع الخاص»، يقول
تقنيون، واصفين هذا الرفض بـ «الخرق السافر
للقانون المتعلق بالتعمير، كما أنه لا يراعي
المكتسبات التي راكمتها هذه الفئة من خبرات

بشأن منطقة اقتصادية بـ «قصر بجير» بإقليم العرائش

في أفق تنشيط تشغيل اليد العاملة المحلية وزيادة تنافسية المجالات الترابية



بعد انطلاق أشغال إنجاز المشروع

الملحق الثقافي



www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridatil@gmail.com

الجمعة 11 مارس 2022 الموافق 8 شعبان 1443 - العدد 13.091

حديث محبرة

نحن ما نقرأ



محمد بودويك

ليس عبثاً أن تحقّق الكتب السماوية التوحيدية الكبرى بالقراءة والكتابة، وتحث عليهما بالأمر الإلهي تحويًا ولغويًا وسيميائيًا ودلاليًا؛ مرة في صيغة تقرير وإقرار إخباري كما في مدخل إنجيل يوحنا: (في البدء كان الكلمة) وإن اختلف في تفسيرها وإعراب الكلمة خبراً أو مبتدأ: فالخبر يحيل على الرسول عيسى، والمبتدأ يفتقرن ببدء الخلق. ومرة أخرى في صيغة أمر طلبي إنشائي صارم: (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الإنسان من علق، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم / سورة العلق). وما ذلك إلا لأن اللغة / اللسان / القراءة تَمُوضَعُنَا في العالم، تقتضي منه ما تقتضيه منا، وتجعلنا نعبه بوعي أنفسنا، ونسركه بإدراك وجودنا، إذ لا وجود للإنسان، ولصنيع الإنسان، ومنجزه البديع المتمثل في بناء سكنٍ مواتٍ لائق، بيت حقيقي ومجازي جذاب ومستميل أغرى ويعجز بالإقامة ضمن معمار وفنون وأداب، وعلائق آدمية أطلق عليها علماء الاجتماع والإناسة، والأنثروبولوجيا، اسم الحضارة. أي الوجود المشمول بالإنوجاد الحق، والنجاعة المحض، والأفضية المحفزة، والإعمار المادي واللامادي معا ليتحقق له سقته ونعته وأمارته، ويستندل على أناه بما هو حيوان لغوي وثقافي وسياسي بالأساس، قبل أن يشتدل على جوهره وماهيته وعقله بوصفه حيواناً ناطقاً واجتماعياً في ما ذهب إليه أرسطو قبل قرون. لأن علماء المجال توصلوا - بعد التفتع والتحري والدراسة والتصوير - إلى أن في الكون اصنافاً حيوانية تدبّية تمتلك لغة معينة أرمزة مرموزة ومشفرة تتواصل بها في ما بينها. وأن الاجتماع ليس مقصوراً على الإنسان وحده، بل تشاركه فيه ذوات الأربع، والزواحف، والطيور، والبرمائيات، والمائيات، فهي لا تعيش، ولا « تستطيب » عيشها ومقامها إلا مع أشباهها، وضمن جماعة، أو حشد، أو سرب، أو قطع لما في ذلك ضمان استمرار توالدها، وبقاتها على قيد الحياة، وإن كانت تفتقر إلى المشاعر والعقل والأفكار. لوجود للإنسان - إذا - من دون لغة لكونها لسان الفكر، ومجلى الروح، ومطرح العقل. فاللغة التي تفكر بها، وتبني علاقتنا بوساطتها مع الأشياء والأغيار، هي ما يرفعنا ويسائلنا، ويقدنا بميسم البتأة الشداة. كما أنها تفكر بنا نداء لند، وفي بعض الأحيان: قاهراً بمفهوم. ولئن نحن صدقنا الفيلسوف الكبير مارتن هيجر، فإننا لا شيء من دون لغة. فاللغة - كنسق لساني وسيميائي، وأيقوني ورمزي - هي بيت الكائن. هي ما يتحكم في سلوكنا وأرائنا، ومواقفنا، ونظرنا إلى بعضنا البعض، وإلى العالم والأشياء المحيطة بنا. هي ما يقودنا ويوجهنا نحو هدف دون آخر، وهي ما بني ويبنى الحضارات، ويدمغها بعمقيرة شعب دون شعب، أو ما يدمغها ويسمها بالاختلاف الهوياتي والثقافي والعقلي حتى وهي ترتد إلى أصل واحد، وطولم واحد، ومخترع واحد، وأب واحد وهو: الإنسان. فهو من تواضع - أفراداً وجماعات - على التسميات والتوصيفات « الاعتبارية »، ليحقق وحدة الرؤية والمنظور والتالف والتكاتف عبر الرقع والجغرافيات منذ فجر التاريخ.

فمقوم وجودي، وكيان عقلي وروحي كاللغة، وبن وشاد للاجتماع والتساكن، والتعايش والثقاهم، أو التناذب والتناحر، حسب السياقات والطوائف والنحرات، هذا شأنه، لاغزو أن يكون أول حجر «شديد» في صرح وبنیان النصوص الكبرى، عُتِبَ: التوراة، والإنجيل الأربعة، والقرآن الكريم؛ وأنس الداخل إلى دفع الناس لبناؤوا قسماً وحظاً. قل أو كثر. من القراءة، وبالإستبعا: من المعرفة. وما النصوص الكبرى هذه إن لم تكن نصوصاً لغوية دالة، طوَعَت اللغة كما لو أنها لم تطلع من قبل، وصولاً بها إلى الإعجاز البياني والبلاغي، والفكري والمعرفي والفني، والشعري والتصوري، كما هو شأن القرآن، وشأن العهدين القديم والجديد حيث قوة التعبير، وسمو الدلالة، وتماسك المعنى، وبديع التصوير، وجُرس اللفظ، وموسيقا المقاطع والفواصل والفقرات حتى يتمكن النص من التغلغل إلى الأقدنة والجوارح. ومن ثم سكتها و« همزها » ليكون حاملها الذي هو الإنسان حديراً بوجوده، حقيقاً بالاستخلاف، قميئاً بحياته، وبمميزاته وأفضاله، وعلوه على باقي الكائنات الحية. فهل لنا بعد هذا، أن نشيع عن الكتاب، ونضرب صفحاً عن القراءة، ونعرف عما يحينا مثلما يحني الماء، ويشفينا من أوصار دنيانا، وأوصاب الحوادث والوقائع، ونبغتنا نفعاً مُبيناً بجوْهرة أرواحنا، وإراحتنا من الضنك والتعب المجاني، والقلق العقلي الذي يستبد بنا في معترك وجودنا، ومسار حياتنا؟.

إن الكتاب الورقي بانواعه وأصنافه وأجناس تعبيراته، لغريب، وإزداد غربة ويثماً بوجود الكتاب الإلكتروني، والنص التفاعلي المقروء والمسموع والمرئي والمصور والمُوسَّق. فأمسينا غريباً الدار والاعتبار. غريباً البد والوجه واللسان بتعبير المتنبي. فلا نحن نقرأ، ونسعى للحاق بما أنجزه الغير هناك في كافة المضامين والمبادئ، ولا نحن أطفئنا وأخفينا تواضعاً أمام الوفرة الفكرية، والرياح المعرفية التي تهب علينا من كل الجهات، واعترفنا - في لحظة توافق وانسجام وصفاء مع الذات، وإنصات إلى العقل والضمير - بأننا أطفئنا الطريق، وأننا مطوفون بالآثار الإلهي، والاكتساح المعرفي العالمي لننهض من غفوتنا ونباتنا، فنكتف - من ثمة - على التهام الكتب العلمية والإنسانية والطبيعية، والأدبية بصفيها: الورقي والرقمي. إن هذا، وإن كان موكولاً لألأس والمدرسة، فإنه نين ثقل في اعتناق الحكام أولاً بأول. أما كفييات النهوض، وطرق الخروج من القفم، فنكتن - بالأساس، في وجوب وجود وإيجاد عزم شديد، وإرادة فعلية، إرادة سياسية حقيقية حكيمة مستنيرة والمنتهى - هي الواضحة إذاً أسى التعامل معها، والرافعة إذاً تولتها العناية اللازمة والعالية، وحقن الاعتبار المطلوب بانساقها ومساقاتها وألا انضم أطفالنا إلى « جحافل المسموقين إلى أقدارهم، وقد ارتضوا أنفسهم أن توضع حياتهم تحت رحمة الآخرين ». ولآخرين - لا بد من تقسيها وانتشارها بين أبناء الوطن الواحد. فالأمية طالمة، والأمي متخلخ لمهش، لأموات لأنه لا يحتاج وضعاً اعتبارياً في معيشه ومعايشه وحياته، ولا يتمتع بحقوقه كاملة كالخق في التعليم والصحة والعيش الكريم. وهي طالمة وفاحة الحضور إذا ما عرفنا أن أكثر سكان المادشر والقرى والبوادي، أميون. وإذا انسحب ذلك على الأطفال إبتأ وذكورا، ضُجَّت المصيبة، وولولت الواقعة.

كما تتصل الإرداة إياها بإيلاء الاعتبار الواجب للثقافة والفكر بدعمها ماليا وإعلاميا، وإكبار رجالهاهما وأعلامهما مادياً ومعنوياً وأدبياً. فهما آسا التنمية ونعبيها الركوز والاستدما. ولا مشاحة في ارتباط التعليم بالثقافة ارتباط الرضيع بامه، والنهر بنبعه، والحوث ببحره. فمن شأن تعليم حقيقي مُعافي مؤهل ومُنَمِّع - جملة وتفصيلاً - إلى روح العصر، أن يحمل المتدربين بالحنسنى واللباقة والنوعية، على القراءة... على البحث عن العلم والفكر. ولم لا قد صار العلم طوع البد وطوع الرز - ولو كانا خارج تخصص المتخرج. وقد ثبت بالدليل والشاهد أن النوابع ونوي الفكر الخلاق في مضمار مهني وعلمي ما، إنما يعود، نوبوْغهم، من دون شك، إلى مداومة تفعمهم وملاحقة الجديد، وإلى انكبابهم على ما يوسع مداركهم، ويغني معارفهم، ويغري تخصصاتهم، ويرفع منسوب ثقافتهم وفتحهم بانفسهم. أما أين يوجد سر ذلك؟ فإنه يوجد في الكتب ورقية كانت أم إلكترونية.. في قراءة المتون المختلفة، وتفكيك مركزاتها بالغوص في أعماقها، واستيعاب مقومات تلك المتون وإبعادها وافاقها؛ ليست الكتب بلسماً شافياً، ودواء معافياً، وغذاء وافياً، وأنيساً راقياً؛ ليست بكتارا مداوي للقلق والقلب والروح، ليس الكتاب علاجاً صحيحاً؛ فكيف والحال هذه، أن تكون الأمية الثقافية التي هي أمر وأدنى من الأمية الإبداعية، ضيفاً عزيزاً مقيماً - منذ زمن طال وتمدّد - بيننا، وأن يكون القارئ العربي حُجْلة - من الماء إلى الماء - نادراً الوجود كالتكريرت الأحمر، أو منعديه كالعققاء؟ أقصد القارئ المثابر المواظب الفاعل والمبدع. « المثالي » « في كلمة واحدة».

فكم يقرأ العربي من كتاب نقاسية بالقارئ الغربي والأمريكي، والإسرائيلي، مثلاً؟ وكم ننشر من عنوان في السنة، في مختلف الحقول المعرفية، والمجالات الإنسانية والفنية والأدبية؛ وكم نترجم من كتاب - طغة - ذي أهمية علمية وتكنولوجية من اللغات الحية كالإنجليزية والفرنسية والإنسانية والألمانية، حتى لا نزيد خطأ ونصبو إلى الصينية واليابانية والهندية؛ وهل تنوفر على بيئة مؤاتية تعي أهمية الثقافة والمعرفة كرافد من روافد التنمية الشاملة، لكي تساعد على تحريك المجال، وخلق دينامية فكرية فاعلة من شأنها أن تنسيع وتنشر خلال العلم، وتمارح ما فيه كرامة المواطن، وكرامة المجتمع الذي ينتمي إليه». فالعلم في شتى وجوهه وتقاريعه، وأنواعه، كرامة ورفعة وتزكية عالية عالية للإنسان أثنى وجد وحكيما كان، من منطلق الآية الكريمة: (ولقد كرّمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم من الطيبات وفضلناهم على كثير ممن خلقنا تفضيلاً / سورة الإسراء - الآية 70).

إن الأرقام والمعطيات الإحصائية لافاجعة حقا، ومنذرة بسوء العقبى المتمثلة في موتنا ونحن أحياء. أيقن لنا بعد هذا، أن ننكلا ونترناخي، ونحسب الركوز إلى « الدعاء »، و« العواء » مجلبة للخط والسد، ونكتل حالنا وأمرنا إلى الحلول المتبايفيزيقية علها تلحقنا ب « الكفار »، ونجنحنا من غداث النار. لا والف لا: ما شاء ساعد الإنسان، وعقله الجبار، لا ما شاء الغيب، وشاعت الأقدار.

ت: زليخة



محمد مفتاح

في التجديد الفكري والنقدي

والإيقاعي ، إلا أن يوسّع ما بدأته الدراسات الحديثة في الغرب حول تلقي الشعر. يقول ابن عبدون في بيت الاستهلال من البسيط :

الدهر يفجع بعد العين بالأثر فما البكاء على الأشباح والصور ؟ جعل محمد مفتاح، من التشتاكل، وسيطا معرفيا ودلاليا وإيقاعيا في تحليله للقصيدة، علاوة على توظيف التقابل الدلالي بين ما هو خبري وإنشائي أو بين ما له صلة بمعنى ومبنى القصيدة. لكن كيف يعرج الاستفهام عن دوره الطبيعي المألوف ؟

عن هذا السؤال يجيبنا محمد مفتاح في كتابه « تحليل الخطاب الشعري، استراتيجية التناس» بقوله إن للتناس صلة تربط بين الكلمتين والمعنيين، فهذا الخروج لا يمكن إدراكه إلا في شروط من التراكم على مستوى التجارب الشعرية لشعراء سابقين .

يبدو أن للشريط التاريخي دورا كبيرا في بلورة مشاريع تخترق بنيات الثقافة العربية، كما أن للتبادل الثقافي الموسع بدا طولى في إبراز الفكر، الذي يخدم التطور الإنساني، فضلا عن ذلك، فمحمد مفتاح جالس، في كلية الآداب بالرباط، البنيوي الفرنسي رولان بارت ، ولعل في ذلك ما يشير إلى الانفتاح الثقافي الحاصل على الموجات الأيديولوجية، التي كانت متاجحة في فرنسا منتصف القرن الماضي. أما الوضع هذا ، فإن لأواصر الصداقات، التي تعتمل في خفاء، تأثيرا جوهريا في المسار العلمي لمحمد مفتاح انطلاقا من محمد أركون إلى محمد عابد الجابري، مروراً بعبد الفتاح كيليطو وطه عبد الرحمان والشاعر المغربي محمد بنيس وآخرين ...

فكان محمد مفتاح، فعلا، رمزا وهرما وواجهة ثقافية في المغرب وفي العالم العربي ؛ ما لفته من مراجع يخدم بها الفكر والنقد على حد سواء.

لبنى الأحمر في مملكة غرناطة .

إن هذا الاختيار عند محمد مفتاح، كان عن وعي وبصيرة، خصوصا عندما جعله مفتتح مسيرته العلمية ومستبعتها ؛ فالمرحلة التاريخية الدقيقة المتمثلة في صراعات ملوك الطوائف في الأندلس، وما ترتب عنها من طرد لابن الخطيب من غرناطة، واستقراره بالمغرب، كان لها كبير الأثر في التحقيق الذي أخرجه محمد مفتاح، فاضحى الوزير المطرود فاعلا في البيئة المغربية .

وعلى أساسه كانت الدراسة في الشعر العربي، عند محمد مفتاح، مرموجة ببعد سوسولوجي تاريخي، حيث إن البلاغة، كعلم يدرس الشعر، شديدة الارتباط بالتاريخ ، من زاوية التغيرات والإبدالات التي تلحق المفهوم. فحسب الدكتور محمد العمري فمفهوم البلاغة يتغير بحسب الثقافات والحقب ؛ فدلاليتها المعرفية عند الجاحظ ، مثلا، تختلف عن ابن سنان الخفاجي، علاوة على أن مفهومها عند عبد القاهر الجرجاني بعيد لك البعد عن السكاسكي وابن التديم، ففي هذا المعلن كان لزاما على الباحث أن يغير من أدوات البحث وألياته ومنهجه .

وعلى ضوء ذلك يظهر أن المزية من البحث العلمي، حسب محمد مفتاح، هي حصول ما أسماه بـ «القصدية» ، إذ أن هذا المصطلح - أي القصدية - انتشر كانتشار النار في الهشيم في الأوساط الثقافية التي تعنى بالدراسات النقدية والشعرية، فبدأت تطالعنا تعابير من قبيل : قصدية القصيدة أو قصدية الدراسة . ومنه، يرى محمد مفتاح أن لا مزية من بحث علمي - أكاديمي لم يكن طموحه وهدفه هو توليد قاموس جديد من المصطلحات يخدم البحث العلمي . فبالعودة إلى التحقيق السابق، الذي أنجزه الباحث عن لسان الدين بن الخطيب، يعن أن لسان محمد مفتاح بالتراث العربي، بقصدية إزالة



رشيد سكري

من بين المشاريع النقدية الوازنة، التي وأكبت تطور الفكر والأدب العربيين لما يزيد عن أربعة عقود ، نجد مشروع محمد مفتاح، الذي أرسى دعائمه في مختلف حقول وآلوان المعرفة ؛ من الديني إلى الشعري، ومن الحكائي إلى الموسيقى، ومن التاريخي إلى الفلسفي .

تميز محمد مفتاح، في مسيرته العلمية، بالصرامة المنهجية في اختيار المفاهيم والمصطلحات، متجاوزا ، بذلك، تلك النظرة الضيقة المعروفة ؛ من الديني إلى الشعري، ومن الحكائي إلى الموسيقى، ومن التاريخي إلى الفلسفي . فمفهومها عند عبد القاهر الجرجاني بعيد لك البعد عن السكاسكي وابن التديم، ففي هذا المعلن كان لزاما على الباحث أن يغير من أدوات البحث وألياته ومنهجه . وعلى ضوء ذلك يظهر أن المزية من البحث العلمي، حسب محمد مفتاح، هي حصول ما أسماه بـ «القصدية» ، إذ أن هذا المصطلح - أي القصدية - انتشر كانتشار النار في الهشيم في الأوساط الثقافية التي تعنى بالدراسات النقدية والشعرية، فبدأت تطالعنا تعابير من قبيل : قصدية القصيدة أو قصدية الدراسة . ومنه، يرى محمد مفتاح أن لا مزية من بحث علمي - أكاديمي لم يكن طموحه وهدفه هو توليد قاموس جديد من المصطلحات يخدم البحث العلمي . فبالعودة إلى التحقيق السابق، الذي أنجزه الباحث عن لسان الدين بن الخطيب، يعن أن لسان محمد مفتاح بالتراث العربي، بقصدية إزالة

والطبيب والمؤرخ، والمصنوف ووزير



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي



حسن إغلان

احتفالية فيلسوف بجرح الكائن



يكشف في كل مرة عالما تقدم نحوه.

فالموضوعات التي يطرحها في راهنتا العربي والعالمي مازالت هامشا في الدراسات الفلسفية. وهو ذلك ينظر إليها في كل لحظة بعيون أخرى، وهذا ما يجعله منخرطا في « ضد الراهن» مادام هذا الأخير يزداد وضوحا، وما انفكت قضاياها مطروحة في الطريق. فهو ليس مؤرخا للفلسفة ولا تابعا لمقتضيات المؤسسة، وإنما هو خارجها. ما انفك يمارس رقصة الصامبا، ومشغولا بحرب العصابات الفكرية. لكننا مع هذا وذاك نظل كتاباته ملقاة في الصمت والفراغ، وبالجملة فهي كتابات تبحث عن قراء جدد مكتوبين بترحال الفكري ونبتهه وفلسفة الاختلاف. هكذا يخرج بنعبد العالي من جوقه المؤسسة دون أن ينتبه إليه أحد، أي دون إعلان ذلك في الإعلام والصحافة. إنه سليل سلالة الظل. ربما إن جوقه الأستاذة تعودوا المحافظة على الإرث المدرسي، ولم يستطيعوا الخروج منه. لذا يظل مفكرنا خارج الضوء والعنمة، غير أنه بما نقوله المؤسسة، بقدر ما نقلت من اغلالها كي يفكر بصفاء المرحل الذي يجوب الأمكنة في اللامكان.

يبدو أن عبد السلام بنعبد العالي يختار عناوين كتبه بذكاء «للمعلم» ولأن العنوان عتبة رئيسة يستقطب قارئه، ويضله بحرفية فارقة. هو إذن يشاعب القراء، حتى أن البعض منهم اعتبر هذا الكتاب رواية. الجرح يفترض طبيبا كي يدويه، إلا أنه يظل مفتوحا على المستوى الأنطولوجي، وهو بصيغة أخرى يكون خرجا. بجرح صاحبه في قول ما لا يقال، والحديث عما تواضع الجميع أنه لا يدخل ضمن القضايا الكبرى. هنا يفتتح جرح/ جرح مفكرنا، ومردهما هو التردد والارتباب والتوجس. يقول في الصفحة 66: «توحد الحداثة بين الفكر والنقد، فتجعل من التوجس والارتباب بنية معرفية، ومن الجرح إحدى سمات الوجود»، وفي الصفحة 51 «لم أعد أقوى على إخفاء ترددي، بل جرحي في بعض الأحيان» إذا قمنا بتوليف بين الصفتين، فإننا نتحصل على التردد والارتباب طريقتين للانفلات من الملقق والرتابة والتشخيص، لذا يبقى الجرح مفتوحا لا يقبل الاندمال، وهو جرح أنطولوجي مفتوح على الدوام، يحوي الأسئلة المخلخلة للنظام والدوكسا، إنه جرح يجرح الكائن في ترحاله المنجد، والخاضع لانفلاتات المرحل ضدا على الراهن.

«جرح الكائن» يفتح لنا أفقا جديدا نحو معرفة مرحة، يكون فيها المشي بوصلة لتفكيك مقالب الفكر في التاريخ، والسياسة في الإعلام.. يدخل الكائن إلى جغرافيا ملغزة أسلوبيا وكتابية وموضوعات، فالجرح لا يقبل التشخيص الطبي مثلا، وكان الطبيب يحدد بدقة موضع الجرح وطريق علاجه، وهذا غير مطروح بين دفتي هذا الكتاب. فصاحبه لا يمحور كتابه ضمن موضوعة بعينها، بقدر ما ينتقل من موضوعة إلى أخرى. بعد انتهائه من واحدة يترك قارئه بين - بين، ثم يقوم بتحريره من الوسط ويدفعه إلى تخوم المعنى، أو إلى اللامكان. في كل مرة يخال أن مفكرنا يكتب ساخرا من الجميع، من الورقة، والقلم، وما بينهما، وكان الجرح لا يكتب إلا حين يدفن الكائن التقليد، والافكر في مكان قصي، وهذا لا يتم - في نظرنا- إلا بالمشي، والتفكير بكل الحواس. فصاحب «جرح الكائن» لا يحمل قراءه نحو التوافق والتواضع معه، وإنما تندفع كتاباته نحو الخصام، هذا ما يعطي لجمله القصيرة المعنى في الخفاء والتجلي. قد نحيل هنا على كتابات ما فتى يذكرها كنبته وهيدغر وموريس بلانشو وابن عربي وابن رشد وميلان كونديرا، وعبد الفتح كيليطو وغيرهم، فهو لا يقدم هؤلاء كشهود على جرح الكائن، بل في الخصام الدائم معهم. ربما لأن الخصام يولد المحبة، وحتى إن ولدها فالجرح يبقى غير مندمل إلى ما لإنهاية.

لا يتحدد جرح الكائن إلا من استراتيجيته، داب مفكرنا على فلاحته في جميع أعماله تقريبا، وهو ما انفك يعلنها منتصرا للحداثة، وما بعدها، يقول في الصفحة 10 «ليست الغاية من إثبات الانفصال تفتيت الهوية وإنما جعلها حركة وليس سكونا، خطا وليس نقطة، هجرة وليس عمارة، تسبانا وليس ذاكرا، تعددا وليس وحدة، اختلافا وليس تطابقا..» وفق هذه الترسمة يقرأ موضوعاته مرتعلا ضمنها، باخا عن العمق من السطح، وعن السطح في العمق، عن الظهور في الخفاء، والخفاء في الظهور، بين هذا وذاك، يكون الترحال ممكنا لا لجر الأول في الثاني، ولا إنكارا للواحد للآخر، وإنما في الذهاب والإياب في حدوده الانتهائية كما الجرح تماما

لا يتحدد جرح الكائن إلا من المتع من افلاطون إلى الغزالي، ومن القديس أوغسطين إلى ميلان كونديرا، ومن نبته إلى دولوز، وبين هذا وذاك يتجول في العمق الذي يشكل فصلا، مثلما يقيم حرب عصابات في رحلته تلك في سبيل توليد الأسئلة. قد يقول قراء فيلسوفنا إنه يكرر القضايا التي يطرحها في كتاباته، وربما لهم جانب من الصحة في ذلك إذا نظرنا إلى المسألة بعين معجمي. لو أخصينا الكلمات والموضوعات والمفاهيم التي ينشغل بها، لوجدنا هذا التكرار لكن الشيء الذي لا يصفونه في قلب قراءتهم، هو أن بنعبد العالي يجد النظر إلى تلك الموضوعات في كل لحظة كما لو كان مبحرا في عوالمه - أو بالأحرى رحالة

ووجوديا مخالفا للهويات المتحجرة، وزمانيا مخالفا للجمود وتكلس الماضي، وإيديولوجيا للدوكسا والتقليد... الفراغ هو ما يكرس الاختلاف والانفصال والتجدد والتعدد... والتحديث» بهذا المعنى لم تعد الطبيعة تخشى الفراغ، بل أضحت تعشقه وتتقرب إليه، وبهذا المعنى كذلك أضحي الفراغ مقياسا لنفس به الموجود، أو هو بالأحرى لباس جرح الكائن وقناعه الشفاف.

ثمة موضوعة أخرى يجنذب لها الجميع لفنتتها، والمالات التي تفتحها والمصائر التي تشق الدروب المنثوية. إنها موضوعة الصمت، هذا الأخير الذي ربينا عليه منذ البداية. مرة يكون فيها الصمت من ذهب، ومرة يكون نجاة من مصيدة الكلام. فكل القيم الأخلاقية والمعيارية التي بنيت على الصمت تتهار دعة واحدة أمام فيلسوفنا وفلاسفة آخرين، فهو ليس ضد الكلام، وليس مرادفا للسكوت.

فهذا الأخير يقيد العنف، وهو ظاهر في يومياتنا المدرسية والأسرية، إلا أن الصمت ليس هذا وذاك. فهو ليس مقابلا ضديا للكلام، إنه هو وقد أضحي صمتا، إنه جزء من الكلام، لا بالإحالة الوصفية على الموسيقى وإنما في البلاغة التي «لصمت بلاغة قد تضاهي أو تفوق في بعض الأحيان بلاغة الكلام. فغيا*** لم يمتص بها، يقول في الصفحة 118 «لصمت بلاغة قد تضاهي أو تفوق في بعض الأحيان بلاغة الكلام. فغيا*** لم يمتص بها، يقول في بعض الأحيان، بالكلام يترك المجال، في بعض الأحيان، لم**** يمتص بالمعنى». يمكننا القول أن الصمت يتكلم، أو هو الموضوعة المستغزة للمكتوي بالفلسفة. ليس بمعنى أن الفيلسوف يخلد إلى الصمت في زمن البهامة*** بل في جعل الصمت محاورا مشاكسا للذات والآخر معا.

لا اظن أنني انتهيت من هذا الكتاب، ويخال لي أنني لم أبدا قراءته بعد، ولأن لأي بداية نهاية، فإنني مجبر على إنهاء مقالتي هذا، لو كان لي متسع من الوقت لكتبت كتابا آخر، وكأني بذلك أقترض دينا من صاحب «جرح الكائن»، والدين له مقتضيات متحركة بين الجرح والكائن. بين جرح الفيلسوف وأنا الكائن الذي ينبغي اجتراح الأسئلة على الأسئلة، والكتابة على الكتابة. هذا متروك للقادم من الأيام، وكان لعبة الدين هي للجرح الذي يظل ذلك حتى وإن اندمل. تنتهي من الكتاب لنفكر في موضوعاته التي لا تنتهي. لا أقول استغدت من جرح الكائن بقدر ما إنه مستقر بأسئلته، وبإمتهاته التي ادخلني إليها، كما لو كنت أدور في دائرة لا تعرف البداية إلا في النهاية، والعكس صحيح تماما.

في كل وقفة من الدائرة يبدو الجرح ملتصقا بالكائن، ويكون الجرح علامة القارئ. وحتى إن وضعت هذه الأوراق جانبا وفكرت في الكتابة عنه، فإنني سأتناول موضوعات أخرى، واجتري أسئلة أخرى غير تلك الموضوعات والأسئلة التي اخترتها في الأول. وكان كل اختبار هو إلغاء كما يقول أندري جيد. جرح الكائن كتاب ملتهب بالمتعة الفارقة، ولأنه كذلك فهو متروك في الطرقات لإعادة قراءته وقراءته، وفي كل قراءة أقف عند التخوم باحثا عن اللامكان والافكر والصمت، والفراغ، والبلاهة، والكتابة، والترجمة، والفلسفة...

**كاتب وباحث مغربي
عبد السلام بنعبد
العالي، جرح الكائن، دار
توبقال، المغرب، 2018.**

الفلسفة اليوم هي مقاومة هذا اللافكر، من حيث هو فكر يبني حدوده ويتسع باتساع الجغرافيا. ذلك «أن اللافكر قدرة جبارة على التشابه Simulation لزرع وهم التشابه وخلق الشبهات، وهو ما يجعل الأمور تعمل وتبدو «كما لو...». إنه مسرحية للحياة وفرجة مؤسسة «ص 132. ألا تشكل البلاهة اليوم مسرحية للفرجة الكونية؟ ألا تقدم على شاشة التلفزيون والوسائط الأخرى للعموم؟ ثم إنها تنتج الشبهة والتشبيه، وتعلي من اللون الرمادي من حيث هو لون مرغوب فيه اجتماعيا وسياسيا وثقافيا، لكن الأستاذ بنعبد العالي لا يتحدث عن البلاهة بتوصيفاتها المتعددة وإنما يخلخل السلطات الثاقوبة خلفها، ويفكك تجلياتها الفرجوية، متسلحا بمطرقة نبتهه التي تشتت الموضوعة إلى جزئياتها الصغيرة، وإلى أصغر جزئياتها. من هنا تتجدد البلاهة، وتتحوّل من زاوية نظر إلى أخرى، هذه هي القيمة الماهرة في فكر صاحبا، قيمة تنكشف في الإشارة التي لا يعلنها، وتنفّض حين تعرية السلطات الثاقوبة خلفها، مادام جرح الكائن لن يندمل في المستقل، ومادامت البلاهة تتسلطن، وتفسرطن في كل شيء، حتى ولو أصبحت فكرا يتجرّح في الأرض. فهو - من خلال كتاباته هذه - يجابهها بأسئلته المزجة والمزلزلة. مثلما قام بها ثلة من المفكرين والفلاسفة والأدباء مثل نيتهسه، الذي يرى في الفلسفة إزعاجا ومقاومة للبلاهة Nuivie à la bêtise. غير أن هذا اللافكر لم يعد محصورا في تاريخ الفكر، ولا حتى في تاريخ البلاهة. بل في كون هذه الأخيرة تسكننا، ونتشرب من تجلياتها المتعددة والتي تضع الجميع ضد الجميع في فرجة كبيرة ولاقطة. بهذا المعنى يضيف بنعبد العالي هذا إلى نداء نبتهسه، وكان الأول لاحظ تسلطن وتسرطن البلاهة في كل شيء. من خلال هذا النداء لا يدعي مفكرنا خلق مريدين بقرائه إزعاج التفاهة التي يركنون فيها، وإشراكهم في الأسئلة المزجة للذات والآخر. فالبلاهة أضحت اليوم أخطر من الجهل والامية، وأصعب من مرض فاك. إنها اليوم الموسيقى التي تجعل الجميع يتفاعل معها رقصا، وانجذابا، حيث لا تمكثنا من حسن الإنصات، وتفعيل الحواس النائمة، وخلخلة الصمت الذي يسكن الفراغ، هذا الفراغ اللامقروء في تاريخ الفكر لم يتح إلا حديثا مع موريس بلانشو وغيره. عادة ما نقول بلغة أرسطو إن الطبيعة لا تقبل الفراغ، حتى أضحت هذه العبارة سائدة بشكل كبير.

لا غرو إذن أن يقدم لنا الفيلسوف بنعبد العالي بنوع من الاحتفالية الباذخة موضوعة الفراغ، والصمت، والبياض، وهي موضوعات تحضر عند دارسي الأدب، عبر الافتتان بفراغات وبياضات النص الأدبي، وما انفك هذا الضجيج حول الفراغ تشكل من أشكال الامتلاء، أو بلغة أخرى ملؤه كي يملكه الناقد بين قوسين. إلا أن احتفالية مفكرنا بالفراغ، والذي قدمه باستهالات نكية من الفلسفة الطاقية، يحيل على الامتلاء، وهذا لا يعني التضاد والتقابل بينهما، بقدر ما يستلزم الواحد الآخر أنطولوجيا. لم يعد الفراغ سوى مسكن الوجود، وهو أكثر من ذلك. «حركة مخالفة لامتلاء» (لا نقول ضد الامتلاء) غذا ذاتيا، مخالفا للذكرى (والماضي والاب)، وعصايبا للتكرار والاجترار، واجتماعيا للرتابة والروتين،

البرقي في القنوات التلفزية العربية يظهر لنا هذا الخبر بالألوان ويقدم معرفته التقنية كأنها صنم جديد، إلى حد أن أضحي الخبر ماركسة مسجلة في الإعلام الدولي، ولأن التقنية لا تفكر كما يقول هيدغر، فإن هذا اللافكر بدأ يتربّخ في الوعي واللاوعي الجماعين، وبالنسبة مستفح العولة قبورا لكل المزعجين لنظامها، كالفيلسوف والشاعر والنقّ و الأستاذ والحلم.. يبدو أن مهمة

الترسيخ، ومقاومة للبلاهة، وانفصالا عن الدوكسا، وفصحا لأوثان الفكرية، ووقوفاً ضد الراهن»... لا غرابة إذن أن تكون مهمة الفلسفة إزعاجا للدوكسا، واللافكر، والبلاهة والتجليات المحددة في الإعلام والسياسة وشبكات التواصل..

بكتير من المكر بنقلنا بنعبد العالي من مكان إلى آخر، من المثقف، والفيلسوف، إلى الخبر، والخبير الممتاز، ولعل النظر



**«جرح الكائن»
يفتح لنا أفقا جديدا نحو معرفة
مرحة، يكون فيها المشي بوصلة
لتفكيك مقالب الفكر في التاريخ،
والسياسة في الإعلام..**



www.alittihad.info/



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

الملحق الثقافي

قناديل الحرف والقلب القمرية



إدريس الملياني

” ألف بـ “_1974
” كتاب الليالي “_1991
” هديل الروح “_1998
و ” سنابل الزمن “_2005

واحات جمال وساحات نضال:

هذه المتواليّة الشعرية تخزن تجربة الشاعر الصديق ورفيق الطريق القمريّ الجمال الحسيني النضال، ولكنها ليست إلا اختزالاً لسيرته الذاتية والغريبة الثرية بجمال النضال ونضال الجمال، طوال عقود من العمل الإبداعي والاجتماعي الدؤوب والسخيّ العطاء والعناء، خلال تلك المحمة الكونية، التي أطلق عليها اسم «الفتنة الكبرى» الباردة والساخنة الحروب، السرية والمعلنة والممتدة للهيب، عبر شمال وجنوب الهلال المغربي الخصيب والجديد على جمر سواء.

وبتعبير الشاعر كانت ”زمان القمع والبارود“ مرحلة ملحمة دامية ودرامية رومانسية وحماسية وكابوسية الأحلام، المحضة، والالام، المحجدة قبائل وشعوباً، قال عنها سائلاً ومجيباً في هذه الخاتمة الخائبة من ”حديث الهدهد“ إثر رحلة طويلة الماسي عبر تراث وتاريخ ”أمة النكبات“ الخرافية :

ورسُفت من ماساتها وسقيتْ أهلي وانكسرتْ على انتكاسات العروبة، أين ظل الله في صبرا وشاتيلًا وأين جنوده تسعى بأمر الوحي من أجد:

وسيف الله؟ هل صدق الرواة؟ أم انطويًا في خضم الفتنة الكبرى؟ سالتْ معابد الكهان في سبيل فحاويتي الصدى ورجعتْ أدراجي إلى بيروت منشطرا وضاع العمر مني في مداخلها سدى.

وكذلك شعره قمريّ الضياء، يشع من نبض كل أرض، وحسبنيّ الغداء، يسبح كل فضاء، ينبع ” من قرية منسية في الريف“ و ”من بلدة شرقية النكبات“ و”من ربوع سبو“ يصبّ في ندلة والفراش والكناج والفولغا ويردى والنيل وكل مرافئ الدنيا“ التي لا يكاد الاطلّس السيزيفي يرسو فيها حتى يبحر نحو أقصى الضفاف وأقصى المنافي، حاملا على عاتقه ”صخرة أوزار“ العالم والعصر والإنسان، الذين هم جميعا في خسران مبدئ، كخاتمة هذا الإبحار عبر ”جزر النسيان“:

ستحملني إلى جزر النسيان، أحيا في مجاهليها بعيدا عنك، سوف أغيب في سحبي كنجم تائه أضي وأحمل جثة الدنيا على كتفي.

كأصحاب الطريقة وطلاب الحقيقة، لا يمل من المشاهدة ولا يكل من المبادأة ولا يكف عن الشهادة والولادة واستعادة ”الذاكرة المفقودة“ كالعقائد:

لقد شاهدت بعض عجائب الدنيا وما زالت بذاكرتي نجيمات هلامية ما زال بي ميل إلى الإبحار عبر تحولات الكون منتفضا كعتقاء الأساطير القديمة ما يزال الساحل المنسي..

ولا يخلع صاحبه مهما اتعبه اليومى والرسمي القناع والخداع :

تعبت وأدركتني حرفة اليومى لم أخلع ثياب الوجد لكنني اندخعت بهذه الأسماء

ورغم أنه أماريغي الهوى، بل لأنه كذلك فهو وجه واحد ومتعدد الهويات، كما يؤكد على لسان ”الهدهد“ السليماني الحكيم :

ها هنا وجهي بآلف هوية

وهو يعني بذلك وحدة النضال والشعوب والحال والمال، المتجلي فيها المحلي المنحلي بالوطني القومي والامسي، إذ يعني ”قصائد عقوبة إلى موسكو“ ساجبا حبه ”هشة بدوية“ في قلب ساحتها الحمراء:

يا راحلا إما عرضت فيلغن عني الرباط بان صوتي من حدود الصين

أو من ضفة الفولغا.. ويعود منها مشتعلا بشرارة هذه البشارة:

ولن ترضى مدينتنا الظلاما: إني ساحل من هنا مطر الشعوب إلى سبو حتى يزول السحر عنه فيدرك الكونغو ويلتقيان بالنيل العظيم إلى مسار واحد يجتث أشباه الطغاة ويملاّ الدنيا رخاء واحتراما

و ”مع الرفاق“ يغني لغد هذا ”الفرح المغربي“ الطافح من التشيد الأممي:

باسم التحرر من فلول الأوصياء يمتد جسر من ضياء مستبشرا بسواعد الفقراء والمتنورين بين الرفاق يتدفق الإبداع ماء من معين فترف أجحة الرجاء: أمل.. ونحتل السماء!!

و”مع التفاحة“ في جنة التوسع ” المرشوشة بدم الهوى“ يطرق أبواب ”الغد المجهول“ كانه يتمثل قول بوشكين: ”ربما في وسط يؤسي هذا كله وجدت السعادة“ ويتشاعل منتظرا ”حتى يزول السحر عنه“ ب ”زوال القيد والسجان“ منذ الأب آدم والأم حواء:

تفاحتي - يا أيها الالم المبشر- في يدي

لم تغرني بقطافها محبوبتي كلا، فلم يكن التقرب مقصدي لكنني بحديقة التوسع، أحمل مثلهم تفاحتي متلفعا ببراة الأنهار: أحيا عند أبواب الغد

ومع اتحاد الكتاب والشعراء، رئيسا رفيقا وصديقا أنيسا لهم في المؤتمرات والمهرجانات المؤتلفات بجمال النضال وأبهى الليالي..

عجبا ! من أين للرفي كل هذا العشق الصوفي للحرية، التي يؤثرها على الخبز الذي ليس به وحده يحيا الإنسان! من البحر؟ نغوص فيه على الدر إن كان هادئا ونحذره إذا كان مزيدا :

سيد هذه الآلام لكني بعنف البحر..

أم من الجبل؟ الراسخ والشامخ والباذخ الجمال في أعالي كبرياء السماء:

كلا لست أهذي؟ هذه للعالمين بطاقتي: رأس تدرج من جبال الكبرياء..

ومن قلب الأم؛ المناضلة القائل عنها:

فقممت تناضلين الموت راعية لشمل الأهل والخلائن لأنك أنت لن تنسي وعندك سبحة الصوفي واقية من البساء والأحزان وعندك قلب ضارعة عليه سترهز الأعضان

أم من حذب الأب؟ المقاوم حتى تحت الحجر والقراب:

كلمتني من وراء الضباب قلت: لا إنني هاهنا وجهتي الشمس مرتقا أن أراك بعيني الضريبة لست أصالحك فيك الغياب.

ومن” القلق الطفولي المسمى: ثورة“ ؟ أم ”الدم الشعبي في أنوال“ ؟ يا للجمال ! إنه ابن تلك العناصر والمائر والمفاخر كلها مفرد بصيغة منتهى الجموع الغفيرة والفقيرة والمغيرة بلسان عاشقها وترجمان أشواقها الشاعر الثائر والمغني الحزين المناضل والمقاوم بجنون الأمل والحلم بمثل هذه النهاية السعيدة لكل الناس في قصيدة ”الباس“:

أقول له : ما في الجبة إلا قدرتي وهوم الناس، أعوذ بها منك فلا تقربني إني أحمل في القلب قناديلي وأتوق إلى أن تملأ ساحات الدنيا فرحا وسلاما ومحبة.

الشاعر حقا الشاعر بهوم الناس، أو على الأقل ب” وجع الزمان المغربي“ إن لم يضب ب”قناديل الحرف والقلب“ القمرية في كل مكان :

ما اغتاك عن أوصافي الحقما، إني عاشق متمرس بمواجع الأوطان.

ولكن، هيهات! الفرخ لا يأتي بل نذهب إليه، بالعرق، وإلى السلام، بالدم، وإلى المحبة، بالدمع، وبكل الأيادي المضرجة يدق باب الحرية الحمراء. ولكننا لا نذهب إلى العدم أحيانا إلا إحساسا باليأس ويسا من وجود لا يطاق، ومن سماسرة النضال وباعة الذكريات ”المقامرين بالروح“ (17) الذين لا يجتمل منهم نفاق ولا يستثنى رفاق، مثلهم ”يهجمون بآفة النسيان“ إلى حد أنهم يجزمون الناس حتى على المشاعر: تبا لهم! بالأمس قطع النفس واليوم قطع الحس! ولهم فيها نقدا مارب أخرى.

فافهم!

وقد أبدع الشاعر المحامي والمناضل الثقافي السياسي والحقوقي في كتابة تلك الحقبة ”الرعبة التفاصيل“ وهذه الحملة التطهيرية الشاملة الفصول والعقول، ولأسيما في رائعة ”الذاكرة المفقودة“ غير المؤرخة إلا بدوان ”كتاب الليالي“ والموقعة باسمه وبحس جمالي وحس نضالي، ورؤية استشرافية، قبل أن تغدو غدا والآن مسموعة ومطبوعة ومرئية حتى لدى الصم والبكم والعميان:

إنني القمريّ ممنوع على تسقط الأخبار أو إلقاء بعض الأسئلة أو حشر أنفي في أمور لا تهم سوى الكبار من منزلي: حتى السماء لست المخول كي أجادل أو أمانع أو أشاء

فانا مجرد واقف بالباب ينتظر النداء رقم أنا في حملة الإحصاء أما ما عداه فإن أحوالي وأطواري مسجلة على الكاسيت عند مكاتب البوليس..

وأكد المراد منها، في كل آن، الصلح دون إنصاف، وفقدان الذاكرة ونسيان طوفان الدموع والنجيع، الذي سال طوال ”دهر من الأحزان“ كما قال الشاعر، الحسيني الشاهد عليها والشهيد فيها

حيا من الماء إلى الصحراء:

..العن قاتلي ومعاونيه من المحيط إلى الخليج ولا أقول فعلت شيئا فالجميع يظن أني قد فقدت الذاكرة وبانني سآصالح المألوف أو أتعود النسيان يا أغصاني الصفراء قومي من قبور الذكريات ويا نجومى استرجعي لمعانك الخالق يا أشواق قلبي العائبات تحملي جسدي النحيل وساعديني كي أقوم من الر ماد واسترد الذاكرة.

وهو بالتالي الشاعر الحسين الثائر الكريلائي الروح والشعر، الاحتفائي بالمولد البطولي الأفي ولادة والأثقى شهادة من الموت حنف الأنف العادي السريع النسيان. ليس كذلك الشهداء عند شعبيهم أحياء؟

وهو الذي رأى وشرب نخب الشهادة وجب البطولة حد القتالة والانتشاء وكتب ”آخر كلمات ميسوم“ :

أحدث عنك من ثملوا من العينين لما بالهوى همتا وأخذ من شفاء الليل وعدا: _ أين، كيف، متى ؟

أحدث عنك، والأموال تقمعني، وصوت الناي قد سكتا دخلت عاشقا..

كاس الشهادة في يدي منها الهوى نبتا..

وإلى ”مكرمة الشهادة“ يتوسل برموز شهيرة وشهيدة من كنوز التراث المعاصر، كسميه الحسين الثائر قتيل كربلاء، الذي حيا ذكراه المحيدة جريا على العادة الشعبية المغربية في الاحتفال بإشعال نار عاشوراء:

يا أبناء يعرب جثتكم من بلدة شرقية النكبات أحمل طلقتي أو شارتي فلقك وجدت بها الحسين يفاوض الأعداء كيف يكون مصرعه الأخير

وحوله الأعراب يغتالون آل البيت..

الحسين المغربي، أوربي أو غربي، من آل كل البيوت والمدن والأوطان.. وفي ديوان ”كتاب الليالي“ وحده جامعة عربية فاجعة موزعة على خارطة الموت اليومي الشهادة حد الإبادة حتى ليقال بلسان الشاعر:

إنه زمن القيامة!!

بل ” إنه زمن الفجيعة“ واعتبال النضال واستئصال الجمال، انتهاء من عمر إلى المهدي“ وابتداء من ”محنة الحلاج“ إلى ”محنة الأحياء“ ومن مواجع الذكرى“ إلى ”مواجع الأوطان“ ومن ”أوجاع الثورة“ الدائمة إلى حين ”لم تعد تحيا العروبة في عواصمنا“ إلا على ”عادتنا العربية المثلّ“ التي تمجد القتل وتسود الموت إلى حد الاتفاق علي وحدة عربية:

اتفقنا على قسمة الموت (13)

الموت الجامع المشترك بين كل المدن الفاجرة والعواصم القاتلة :

ثم تقذفني العواصم خلصة وأموت فيها

ولا يزال ”الموت يغرس جوعه فينا“ ويقعي كابي الهول ”موتا جائعا“ يترصص بأهالي الوطن والمدن ويتلصص على كل البيوت:

صارت تصد الموت من باب ونافذة ومن أخرى يعود

وفي الجملة، الموت، تتعدّد أسبابه ولكنه واحد، ومن لم يمت بالسيف مات بغيره، وهو في ديوان ولسان العرب الطويل و”كتاب الليالي“ تيمة كبرى تتناسل حولها تيمات صغرى وحكمة قمرية وقدرية السؤال والجواب:

لكن الغرابة في نظام الموت أن الطير يبني عشه في قبضة الصياد وبرؤية استشرافية، صوفية،



ومتنابرزين بالإنقلاب: لاني العاشق والمعشوق على كتفي تخضر الصحراء، وتنفجر الغدران

مثلما يلتقي السارق بروميثيوس بالحارق طارق ابن زياد مهاجرين من البلاد:

هل جئت تعترفين لي بالرعب حين سرقت نار الآلهة واجترأت خط الرجعة الأقصى وأحرقت المراكب ؟

وتهجم بها طيور الصدى عشقا صريعا:

كم هامة لهجت بعشق الأرض كان الموت موئلاها المقدّر ؟

ولا يكف سيزيف عن التيه في الظلمات قرارا:

من هارب في التيه يحمل صخرة الأوزار؟ من يهوي إلى ظلماته متوحدا كالموت..

ولا يبقى حيا إلا كل عتقاء مُغرّبة باحثا عبثا عن كنز ذاكرته المفقود فيها:

ساعديني كي أقوم من الرماد واستردّ الذاكرة.

وبالتالي ”كتاب الليالي“ حقا ”ملتقى الموت والمولد“ على حد قول الشاعر الرائي والكاتب:

أرى بعيني الموت والميلاد

وإذا كانت تيمة الشهادة قد عمرت طويلا وشاخت فإنها خلفت من نسلها تيمات أخرى يتيمات، كالحزن والمدينة، التي اتسعت فيها ”ساحات الحزن“ حتى غدا ”الحزن مهنتي“ لدى الشاعر المغني لمدن طاححة الأحزان، جريحة الفؤاد ومتشحة بكل ألوان الحداد. وقد خص منها وحدة بقصبتين : ”تحليق في سماء وحدة“ و”في وحدة: توهج قصير“ خلق فيها مثلما تالق على منابر مهرجاناتها الشعرية :

أفدك يا معشوقة الشعراء، فاشتعلتي وإن تعب المغني.

أما شقيقتها ”الناظور: صباح الجوع والأحذية الثقيلة والبكاء“ فهي أيضا رائعة مثلها وفاجعة بصور الانتفاض الكريم الشهادة والمخاض العسير الولادة :

الشمس تلتهم الوجوه السمر والأسواق والسلع الدخيلة والمئارة: ها هنا تقف النساء المقلقات بعريهن وخلفهن تفرقص القطط الشريفة والرجال وتهب عاصفة من الكلمات تخنطف السكينة والسلام ويلتقي روث البهائم والذباب

وكلناهما ”ملتقى الأحباب“ وحدة ”الأرض البباب“ والناظور”سوق القرية“ لعبد الوهاب البياتي القائل فيها:

الشمس والحُمرُ الهزيلة والذباب وحذاء جندي قديم يتداول الأيدي وفلاح يحدق في الفراغ.

وفي ضيق ذلك الفراغ الفسيح والجرح يجلي بواطن صورتها الدرامية ومكان سيرتهما اليومية:

هل قلت إن شوارع الناظور موحشة وإن هواءها مملوئ بمقاولات الزور والبؤس المعق في كؤوس الشاي فاشرب يا رفيقي في مقاهيها المرارة سلسبيلًا

اشرب وحدق في بواطنها طويلا هل قلت حتى لا يفوت الوقت إن الناس يهترون فيها بين مرحاض ومقهى ثم يكتشفون فيها كيف يرزني الرسائل..

وسواء أكانت جميع عواصم الالم والحلم مدنا فاضلة أم فاجرة، فالشعراء، حراني، لا يسعدون إلا بالمكان الذي لا يوجدون فيه، ومتى وصلوا إليه قالوا مع الشاعر الحسين القمري :... ما أقسى التغرب في المكان !..

أوبئةٌ وحروبٌ وقصصٌ حبٍّ قاتلة..

سترحلين في السبعين لسبب تافه كان تقعي من درج كهربائي في مركز تجاري.

سترحلين في الثمانين من الملل.

سترحلين في التسعين بالنسيان،

سترحلين ولن يهتم آنذاك أي نوع من الموت تفضلين.

الذهاب أبعد مما يرتاده عادةً من أزقة الحياة.. حين لا تهربين من تمدد الشمس على جلدك الأبيض جلدك الذي يخاف الخواء الذي يلي الذفء، حينها، ستشرق الشمس من عينيك.

سترحلين في الستين بالسكركي أو ضغط الدم ربما يخذلك قلبك.

سترحلين في الثلاثين لكذك الآن في الثلاثين وتنتظرك

سترحلين في الخمسين بنوبة قلبية أو ورم في الثدي

ولن يهتم حينها أي الرجال أحببت.

سترين أن هناك حياة برية كاملة داخل البيت. دغلا وغابات خارج المناطق التي تنسكعين في شوارعها.

حين تذهبين خارج ما تفضلين من الفلال سترين الذي لا يرى لأن لا أحد امتلك جرأة

ستر حلين



أقايض الموت

خطايا كثيرة حتى أنتشيت

كان قلبي ينظم ضرباته متخفيا ويوقفتي كلما ابتعدت

أو ضل عني الطريق نعم

أحمل جثة

لكني أقايض منذ رأيت الموت يتطلع إلي

حتى أنني لا أفتح له الباب من الطابق الخامس

اترك له رسالة وانتظر أن يأتي من يسرقها

نيابة عن هذا العالم...

أنا لم أمت عندما ذهب أبي

تركني في حجر أمي أريض ولما بلغت سن السابعة جلست على طاولة لأقرأ الموت

تعلمت كيف أسير على رصيف قديم ويبيدي قلبي

تعلمت كيف أمسك بالحنن كطائرة ورقية

تعلمت كيف أتبع صديقاتي الشجرات

تعلمت كيف أسابق النجوم في عيون صغار العصافير حتى أعادتنني نخلة نصف مقضومة

ولأنني عاودت التيه عبات من صبر الأرض علي

يَطُولُ الْمَكُوثُ، وَلَيْسَ مَا أَحْبَبْتَهُ بَعْدَ الْاِخْتِيَاءِ إِلَّا اِخْتِمَاءٌ بِقَلْبٍ مَا أَفْسَحَهُ! خَافِقٍ بِأَسِطٍ فِي الصَّلَوَاتِ مَسَاعِيهِ*

أَقْرَأُ قَصَائِدِي مِنْ مَلَفَاتِ الْعَقِيدَةِ كَيْ تَحُلَّ السَّكِينَةُ عَلَيْكُمْ

يَعْرِفُ الْحَزْنَ كَيْفَ تَتَقَدَّمُ الرُّوحُ وَتَضْغُطُ عَلَى الْقَلَمِ لِيَقُولَ الْحَقَّ



انْتَبَهُوا! الْعَالَمُ فِي الْخَارِجِ مُظْلَمٌ وَالْإِيمَانُ بِاللَّهِ فِيهِ لَا يَضْمُنُ الْحَيَاةَ سَأَذْهَبَ مَعَكُمْ إِلَى الْكُهْفِ، وَهَنَاق

الكهف

(إلى الطفل ريان)

وَلَا هَامَتْ بِي الْكَوَاكِبُ
وَلَا قَمَرٌ صَدَحَ فِي وَجْهِ

وَلَا أَتَهُمُ الدُّنَابُ
أَنَا يُوسُفُ الْمُعْرِبِيُّ
الْقَلْبُ بِي فِي الْحَبِّ رَلَّةٌ رَوَّايِ
وَأَنْفِرَادِي فِي يَمِّ الْأَرْضِ
أَحْتُ التُّرَابَ فِي قَاعِ الْجَوْفِ
دَمِي مِنْ رَأْسِي نَارُ

وَنُورُ بَاسْمِيْنَ
سَاوَرُهُمْ عَوْسَجَا بَا أَبْتَ غَدَاً
وَأُغْنِيَنِي تَعْبِدُ لَأَمِي فَرَحَتَهَا الْمَكْلُومَةُ
قَمَرَا وَإِخْوَتَهُ الْعَشِيرَةُ يُضْفِئُونَ لَيْلَ الرُّؤْيَةِ
وَيَزْرَعُونَ الْأَفْقَ سَنَابِلَ مَاءٍ
مَاذَا عَسَايَ أَقُولُ : الْحَفَرَةُ سَرِيرُ
وَالْأَمْتَارُ الثَّلَاثِينَ وَمَايَعْدُهَا حَبْلُ حَيَاةٍ
فَلَا تَحْزَنْ يَا أَبْتَ

سَنَدِي الْهَي
وَعَطَائِي قَمِيصٌ مَطْرُنٌ بِرُزْقَةِ الْمَدَى
وَوَسَادَتِي تَرَابٌ أَشْمُ فِيهِ رَائِحَةُ أَجْدَادِي
سَاعُودٌ طَافِحًا بِالْمَاءِ
يَاْمَلُ يُعِيدُ انْفِرَادَ أَهْلْدَادِي
وَ مِنْ الْحَفَرَةِ أَصْعَدُ مَحْمَلًا يُوَجِّعُ بِلَادِي

(1)
هَما أَنَا في البئر انتظرُ صُغُودي
وَقَدْ تَرَكْتُ طُفُولَتِي تَزْهُو على رِبَواتِ الحَيَاةِ
صَبِيَّانَ الْقُرْبَى يحملون ورد عودتي بأيادٍ يسري فيها نَمَلُ الانتظار
حيرة أخرى تترك أنفاسي أنفاسي المثقلة بحجر الوقت
وغبار الموت يخنق المكان
ووحدي أغرز مخالب الضوء في ظلمة الجُبِّ

وانصت لهدير الجرافات يلتهم الأرض
فارقص صمتا والجسد في أحشائي ينتصب أملا
زغاريد أُمِّي المُلْطَحة بملح مقلتها
نظرة أبي وهو يصافح غيم السماء في انتظار فجرٍي الآتي
أبي لا تفرط في عقد صداقتنا
أمي لا تربّي الوشل على خديك
أنا هنا في الحفرة الوي عنق الموت وأرفع رأسي حاضنا نهر الأبدية

(2)
أَبْتِي لَيْسَ لِي إِخْوَةٌ

هذا الصباح :

لأنه صار يعيش الخزعات، بينما الحياة طارت مثل عصافير مهاجرة إلى وجهة مجهولة، همس لنفسه ملتاعا: «أريد أن أجالسني قليلا، فوجدتها أناي تصغي إلي دون تدمر، لكنها صارت تهرب مني أيضا».

ليلة البارحة :

غابت الزوجة عن البيت أياما. تضاعفت مسؤوليتها، كربة بيت؛ صارت ترعى ابنيتها الصغيرين وأبوين عجوزين، مريضين، لا تؤنس وحدتهما سوى حفيدة اتخذوها ابنة، وهي قطعة لحم صغيرة. فضلت أمها أن تحتفظ بالتواؤم الذكر، بسبب ضيق ذات اليد. سيغيب الأبوان لمدة يومين، عادا إلى الطبيب المتابع لحالة أم زوجته، ولمحت إليه الزوجة أنه بإمكانه أن يقضي ليلته في بيت صهره.

استغل الظلام، ليسرق قبلة. البنات المراهقة في حجرتها، بينما اختار أن يتمدد فوق سرير قريبا من زوجته، التي كانت تنام على أرضية البهو، عند أقدام ابنيهما. هذه الليلة، سينام مبكرا، لن يسهر حتى الثانية صباحا، ويستيقظ مبكرا، مثقلا بجسد منهك ورأس دأخة. هذه الليلة، سيدع هذا الهاتف البلبد يجرب طعم الوحدة، لن تذبجه وحدة امرأة بعيدة، أصرت على أن ترى ملامح

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة الشرق
عمالة وجدة انكاد
جماعة وجدة
المديرية العامة للمصالح
قسم تنمية الموارد المالية
شساعة المداخليل
إعلان عن طلب عروض ائمان
مفتوح
رقم: 2022/01

من أجل تقوية استغلال أماكن وقوف السيارات والدراجات بتراب جماعة وجدة لفترة استثنائية مدتها ستة(6) أشهر قابلة للتמיד

في يوم 07 أبريل 2022 على الساعة الحادية عشرة صباحا، سيتم بمقر جماعة وجدة بقاعة الاجتماعات الكائن بشارع محمد الخامس فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائمان مفتوح رقم 2022/01 لأجل الترخيص بالاحتلال المؤقت والاستغلال لأماكن ومحطات وقوف السيارات والدراجات الواقعة بالتفوذ الترابي للجماعة كما هو محدد في دفتر التحملات في ست (06) حصص، لمدة ستة (06) أشهر قابلة للتמיד إذا ارتأت الإدارة الضرورة في ذلك في انتظار صدور النصوص التطبيقية للقانون رقم 57.19 المتعلق بنظام الاملاك العقارية للجماعات الترابية وكذا من أجل المحافظة على مداخليل الجماعة.

* يمكن سحب ملف طلب العروض من قسم تنمية الموارد المالية الكائن بمقر ملحقة جماعة وجدة الكائن بشارع محمد الخامس (مقر الوكالة الحضرية لوجدة سابقا)
* كما يمكن نقل الملف من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
* حدد مبلغ الضمانة المؤقتة كالتالي:
* مواقف السيارات
- الحصة الأولى: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم)
- الحصة الثانية: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم)
- الحصة الثالثة: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم)
- الحصة الرابعة: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم)
- الحصة الخامسة: 20.000.00 درهم (عشرون ألف درهم)
* مواقف الدراجات
- الحصة الأولى: 72.250.00 درهم (سبعون ألف وخمسين درهما)
- الحصة الثانية: 10.000.00 درهم (عشرة آلاف درهم)
- الحصة السادسة: 226.800.00 درهم (مائتان وستة وعشرون ألف وثمان مائة درهم)
- الحصة الثانية: 113.400.00 درهم (مائة وثلاث عشر ألف درهم وأربع مائة درهم)
- الحصة الثالثة: 100.800.00 درهم (مائة ألف وثمان مائة درهم)
- الحصة الرابعة: 63.000.00 درهم (ستون ألف درهم)
- الحصة الخامسة: 158.500.00 درهم (مائة وثمانية وخمسين ألف وخمسة مائة درهم)
* مواقف الدراجات
- الحصة السادسة: 72.250.00 درهم (سبعون ألف وخمسين درهما)
تكون الوثائق المدلى بها مطابقة لمضامين كتاش التحملات خاصة الفصول 9-10 و32 منه. ويمكن للمتنافسين:
* إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بقسم تنمية الموارد المالية.
* إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى القسم المذكور.
* إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
إن الوثائق الواجب الإدلاء بها يجب أن تتضمن ما يلي:
1 - تصريح بالشرف موقع من طرف المتنافس ومصحح الإمضاء.
2 - تعهد موقع من طرف

المتنافس مصصح الإمضاء يوضح فيه خاصة اسمه الشخصي والعائلي وصفته ومحل سكناه ومهنته وبيان نوع النشاط المزمع القيام به وتعيين العقار المراد كراؤه. وإذا كان المتنافس شخصا معنويا يذكر الاسم التجاري وشكله القانوني ورأسماله وعنوان مقره الاجتماعي.
3 - نسخة من بطاقة التعريف الوطنية مشهود بمطابقتها للأصل.
4 - شهادة مسلمة من طرف القابض المالي منذ أقل من سنة تثبت بأن المتنافس موجودة في وضعية جبائية قانونية سليمة أو شهادة تثبت الإعفاء من أداء الضرائب.
5 - نظير من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الإمضاء مذيّل بعبارة "قارئ و صديق عليه".
6 - نسخة من وصل أداء الضمانة المؤقتة المحدد مبلغها في الإعلان والمدفوعة لدى صندوق الخازن العمالي.
7 - شهادة القيد في السجل التجاري مشهود بمطابقتها للأصل.
8 - شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن المتنافس موجودة في وضعية قانونية تجاه الصندوق.
9 - التزام يقدمه المشارك يلتزم فيه بالحفاظ على العقار

موضوع الكراء وصيанته وحراسته واحترام المساحة المخصصة للنشاط وتحمل المسؤولية الكاملة عن جميع الاضرار التي قد تلحق به أو بالغير.
إضافة الى الوثائق السالفة الذكر يتعين على الأشخاص المعنويين الإدلاء بما يلي:
10 - الوثائق التي تبين الصلاحيات المخولة للوكيل بأن يتصرف باسم المتنافس.
11 - القانون الاساسي ولائحة أعضاء مجلس الإدارة والمسيرين.
4 - شهادة مسلمة من طرف القابض المالي منذ أقل من سنة تثبت بأن المتنافس موجودة في وضعية جبائية قانونية سليمة أو شهادة تثبت الإعفاء من أداء الضرائب.
5 - نظير من دفتر التحملات موقع عليه من طرف المتنافس ومصحح الإمضاء مذيّل بعبارة "قارئ و صديق عليه".
6 - نسخة من وصل أداء الضمانة المؤقتة المحدد مبلغها في الإعلان والمدفوعة لدى صندوق الخازن العمالي.
7 - شهادة القيد في السجل التجاري مشهود بمطابقتها للأصل.
8 - شهادة أو نسخة لها مشهود بمطابقتها للأصل مسلمة منذ أقل من سنة من طرف الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي تثبت بأن المتنافس موجودة في وضعية قانونية تجاه الصندوق.
9 - التزام يقدمه المشارك يلتزم فيه بالحفاظ على العقار

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
جهة الدار البيضاء- سطات
إقليم الجديدة
دائرة أزموور
قيادة المهارزة الساحل لغديره الجماعة الترابية لغديره مديرية المصالح
إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/04/لغ
سيتم في يوم 05 ابريل 2022 على الساعة 11:00 صباحا في مكتب الرئيس بمقر جماعة لغديره فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض الأثمان المفتوح الخاص بالاستغلال المؤقت لمراقف السوق الأسبوعي بجماعة لغديره قيادة المهارزة الساحل لغديره إقليم الجديدة. وقد حددت الإدارة الثمن الافتتاحي الجرافي الشهري في ألف وخمسمائة درهما (1500,00درهم) مع احتساب الضريبة على القيمة المضافة، وحدد الضمان المؤقت في ثلاثة آلاف درهم (3000,00درهم). يمكن سحب ملفات طلب العروض من مكتب شساعة المداخليل بالجماعة، كما يمكن أيضا تحميلها من بوابة www.marchespublics.gov.ma

يمكن إرسال ملف طلب العروض إلى المتنافسين بطلب منهم بواسطة البريد حسب الشروط المنصوص عليها بالمادة 19 من المرسوم رقم 2-388-06 الصادر في 16 من محرم 1428 (05فبراير2007) بتحديد شروط وأشكال إبرام صفقات الدولة وكذا بعض القواعد المتعلقة بتدبيرها ومراقبتها.

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 26 و28 من المرسوم رقم-388-06 المذكور. ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع اظرفتهم، بمكتب الضبط بالجماعة.
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى المكتب المذكور.
- إما إيداعها بالبوابة الالكترونية للصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
- إما تسليمها مباشرة لرئيس مكتب طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.
- إن الوثائق الواجب الإدلاء بها هي المشار إليها في المادة الأولى من نظام الاستشارة.
ع.س.ن/837/ا.د

المملكة المغربية
وزارة العدل
محكمة الاستئناف التجارية بفاس
المحكمة التجارية بوجدة
إعلان قضائي
ملف القيم رقم: 2022/46 تاريخ تعليق الإعلان: 08/03/2022
ملف التبليلغ: 2022/232
تبليلغ حكم غيايبي بقيم في إطار الفصل 441 من ق.م.م
بناء على الدعوى المرفوعة من طرف سعيد يشو الساكن ب74 شارع مولاي يوسف الطابق 3 الشقة رقم 13 وجدة.
ينوب عنه الأستاذ أحمد مختاري المحامي بهنية وجدة.
ضد:
1-شركة فيومار (-STE VIO MAR) في شخص ممثلا

القانوني الكائن مقرها الاجتماعي بشارع سيدي يحيى زنقة سلطاني رقم 110 وجدة. السيد رئيس مصلحة كتابة الضبط لدى المحكمة التجارية بوجدة.
يعطن القيم القضائي لدى المحكمة التجارية بوجدة أنه صدر أمر عن هذه المحكمة عدد 80/2022 بتاريخ 2022/01/25 في الملف التجاري رقم 819/8208/2021
قضى بما يلي:
في الشكل: بقبول الدعوى.
في الموضوع: بتصحيح الحجز المضروب بين يدي رئيس كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بوجدة على أموال المحجوز عليها شركة فيومار (STE VIOMAR) المودعة بحساب رقم 1134 وتمكين الحاجز السيد سعيد يشو من المبلغ المحجوز وقدره مائة وخمسون ألف درهم 150.000.00درهم مع النفاذ المعجل وتحميل الصائر للمحجوز عليها وإعفاؤها منه طبق للقانون. وبهذا صدر الحكم في اليوم والشهر والسنة أعلاه. وبناء على تبليلغ القرار للقيم بتاريخ
إن القيم يعلن أن أجل الطعن لا يسري إلا بعد تعليق الإعلان باللوحة المعدة لذلك 30 يوما وإشهاره.

ع.س.ن/852/ا.د

المملكة المغربية
وزارة الداخلية
ولاية جهة خنغفرة بني ملال عمالة إقليم بني ملال دائرة القصيبة قيادة تاكزيرت جماعة تانوغه

إعلان عن طلب عروض مفتوح رقم: 2022/02 (جلسة عمومية)

في يوم الثلاثاء 05 ابريل 2022 على الساعة الحادية عشر (11) صباحا سيتم بمكتب السيد رئيس جماعة تانوغه فتح الأظرفة المتعلقة بطلب عروض ائمان لأجل إيجار مرافق السوق الأسبوعي (السبت) - جماعة تانوغه - إقليم بني ملال لمدة (9) تسعة أشهر تبدأ من 2022-04-06 إلى غاية 2022-12-31.

يمكن سحب ملف طلب العروض من مكتب وكالة المداخليل بجماعة تانوغه أو تحميله انطلاقا من بوابة صفقات الدولة:

www.marchespublics.gov.ma

الضمان المؤقت محدد في: (16.000,00درهم) ستة عشرة الف درهم

التمن التقديري يحدد في: (90000درهم) تسعون ألف درهم

يجب أن يكون كل من محتوى وتقديم ملفات المتنافسين مطابقين لمقتضيات المادتين 27 و29 من المرسوم رقم 2-349 الصادر في 8 جمادى الاولى 1434 الموافق ل (20مارس2013) المتعلق بالصفقات العمومية .

ويمكن للمتنافسين:
- إما إيداع اظرفتهم مقابل وصل بمكتب الضبط بالجماعة الترابية تانوغه.

- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة استلام إلى مكتب الضبط بالجماعة الترابية تانوغه.

- إما تسليمها مباشرة إلى رئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

- إما إيداعها عبر البوابة الالكترونية للصفقات العمومية إن الوثائق المئنة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في الفصل 3 من كتاش التحملات

ع.س.ن/853/ا.د
n مكتب طنجة: 70 شارع المقاومة اقامة اونوفرسال رقم 12 الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11
Jaridati1@gmail.com
مكتب مكناس: 1 شارع موريطنيا مركز التجاري سيليكس رقم 6 الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59
Jaridati1@gmail.com
مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث الهاتف: 05.35.65.26.55
Jaridati1@gmail.com

رقم اللجنة الثنائية للصفاة المكتوبة ع.ج.ي 022 - 05
توزيع: سيريس

المكاتب الجهوية
مكتب الرباط: زنقة رحلة الهاتف: 0537.70.46.19 الفاكس: 0537.72.24.91
Jaridati1@gmail.com
مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 2 تطوان الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0524.44.88.66
Jaridati1@gmail.com
مكتب آسفي: 8 ساحة محمد الخامس اقامة اطلس الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60
Jaridati1@gmail.com
مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق الثانيشارع الزرقطوني الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع - الاشتراكات - الاشهار
33 زنقة الأمير عبد القادر - الدار البيضاء - الهاتف: 0522.61.94.00خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10
الترقيم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني: 14 -
الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - زنقة الجندي توفيق عبد القادر - الدار البيضاءالهاتف: 0522.62.15.02
قسم الانشهار: 44 شارع الجيش الملكي الطابق الثالث الدار البيضاء
الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.61.00.62
قسم الاشهار: 33 زنقة الأمير عبد القادر الدار البيضاء الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- يوسف هناني
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- زليخة أسيدون
- محمد المبارك
- البومسهولي
- محمد الطالبي
- المصطفى الإدريسي

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma
البريد الالكتروني: Jaridati1@gmail.com
الثمن: أربعة دراهم
AL ITTIHAD ALICHTIRAKI
BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO



الاتحاد جريدة يومية

مدير النشر والتحرير عبد الحميد جماهري

abousalma10@gmail.com

إعداد: أبو سلمى

	3			8				7
9	1		3	6		5		
8				9	2	1		6
1			4	3				
7	9		5		1		4	8
				7	9			1
3		2	9	1				5
		1		4	6		7	3
6				5			1	

سودوكو
سهلة

				4			2	9
				8		6		5
5	9	1		6	7			8
			1	7			4	
3	7		8		4		6	2
	4			5	2			
2			6	3		9	5	4
4		9		1				
6	5			2				

سودو کو متوسطة

	7				1	4	2	
	9	1						
		3	5	4	9			
	8		7	9				
9		6				1		7
				6	4		9	
			9	8	7	2		
						8	3	
	6	2	4				7	

سودوكو
طبعة

حل سودوكو متوسطة

8	5	1	6	7	2	4	9	3
4	3	9	8	5	1	7	6	2
2	6	7	3	9	4	1	8	5
9	8	6	7	2	3	5	4	1
3	4	5	1	6	9	8	2	7
1	7	2	5	4	8	6	3	9
5	9	4	2	8	7	3	1	6
7	2	3	4	1	6	9	5	8
6	1	8	9	3	5	2	7	4

حل سودوكو سهلة

5	6	7	8	1	2	9	3	4
3	4	2	6	9	5	8	7	1
9	1	8	3	7	4	5	6	2
6	7	4	5	8	3	2	1	9
8	5	3	1	2	9	7	4	6
2	9	1	4	6	7	3	8	5
1	2	6	9	3	8	4	5	7
7	8	5	2	4	1	6	9	3
4	3	9	7	5	6	1	2	8

حل سودوگو طعنة

7	2	3	6	1	9	4	5	8
6	5	1	8	7	4	2	3	9
9	4	8	2	3	5	1	6	7
3	6	5	7	4	1	9	8	2
8	7	2	9	6	3	5	1	4
1	9	4	5	2	8	3	7	6
2	3	6	4	5	7	8	9	1
4	1	9	3	8	6	7	2	5
5	8	7	1	9	2	6	4	3

وقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

الرقم	تاريخ	الفقر	النقص	العصر	الموقع	المشاهد
2650	07	0624	1347	1701	1937	المشاهد
2651	08	0622	1346	1702	1937	ملازم
2652	09	0621	1346	1702	1938	إرباب
2653	10	0620	1346	1703	1939	الجنس
2653	11	0618	1346	1703	1940	الجغ
2654	12	0617	1345	1703	1941	السن
2655	13	0616	1345	1704	1941	الحد

حل الشبكة المزدوجة

[illegible]

حل المساهمة

[illegible]

الْفَقِير	من زعماء الحركة الثورية	عطاء	ضد حقيقة	غشاء القلب (د.)	خبر	مُخْتَرَع العجلة بدا	الحُبْر
↓	↓	في الدوج أعاد	↓	الزواج	↓	↓	↓
قَوَات	↓	↓	↓	↓	شَرَعَ وبدا	↓	↓
الخليل	↓	↓	↓	وئام أنزال	↓	طرقا في الجيب مقاتلان	↓
يرغب	↓	↓	مؤلف نصح الطبيب	↓	سُهِد	سِرقة سرق	↓
أَلْفَا	↓	↓	↓	الطليسان سَم	↓	↓	↓
جزء من الماهية	↓	لعب في الموسم	↓	كَمَد شَرَعَ	قَائِدًا	في المنام مُضَلَّل	↓
نُعَاتِب	↓	↓	↓	↓	↓	المضيق	↓
مَلَل	من بطلان ألف ليلة وليلة	↓	قابل للتعديب عطاء	مكة وللمدينة وما تحوّلها	طَلَمَ	↓	↓
↓	↓	↓	↓	في هاوي	للتعريف لرفع العين	↓	روبصة
من الطيور	↓	↓	الحاصل لدى المغاربة	قَفَر سنة	↓	جزء من الصورة	↓
نصف واحد	↓	الحردن	↓	↓	يضمّر الحقد في الحين	↓	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓
منجك في الأرض	↓	لهو والفضاء	↓	↓	↓	↓	↓
أَدَعَى	↓	↓	من علامات الحقل (معرفة)	↓	↓	أخبر الأحلام	↓
↓	↓	↓	↓	↓	↓	في الجيزة	↓
فرقة من الخوارج (معرفة)	↓	↓	↓	↓	↓	↓	↓

الشبكة المزدوجة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلمة...

ÉTENDUE	DROIT	IDENTIQUES	L'ENTONNOIR	SURFACE	VIGNE LA DUNE	REMISE	POINT DU JOUR
			CARNIVORE		EQUIVOQUE		
			NON				
				L'HERMINE			ÉPAIS
	LA SÈVE	QUORUM		CHAM	À MOI		
			ENTÊTEMENT		LIVRE RAPPORT	SANGLIER	FAÎTE
		LIEN	POÉSIE	DE BAS EN HAUT LUMIÈRE			MONOTONE
ROSÉE				LA BRIDE	LE CRÉPUSCULE		
		DÉPLOIEMENT	BARRAGE			ACTUEL ÂGE	HERNIE
	RANCLUNE		RAPEAU	IDENTIQUES			
	PAIX			GUERRIER			
DÉSASTRE	L'IRRIGATION			GOURDIN			AVANTGARDE
			UNTEL	NEUF		GAIN ILLICITE	OBLIGÉ
		MONARQUE	RENOM			JOVIAL	DENT
		LAÏT				GABARIT	
	SEIGNEUR				POLTRON	ODORAT	
			AVANCEMENT				SCIAGE
							CONVEXE

تحتضن مؤسسة الحسن الثاني للمغاربة المقيمين بالخارج، خلال الفترة ما بين 10 مارس الجاري و 11 أبريل المقبل، معرضا للفنانة التشكيلية أسماء الورياشي الذي ينظم تحت شعار «أحلام النساء».

وأفاد المنظمون في ورقة تقديمية بأن هذا المعرض ، يعكس جزء كبيرا من حياة الفنانة كامرأة، وفق نظرة جديدة حول حرية المرأة.

وتشير الورقة التقديمية للمعرض إلى أن هذا الإبداع مستوحى من التغيرات التي حدثت في حياة الفنانة في علاقة بالرغبة في تحرير النساء المغربيات حول العالم، مضيفة أن المواضيع التي تم تناولها تعبر عن الواقع اليومي الذي تعيشه المرأة منذ ما سمي بـ «الربيع العربي».

وتجدر الإشارة إلى أن أسماء الورياشي فنانة وأستاذة للفنون التشكيلية تقيم في مدينة نانسي الفرنسية منذ سنة 2008. وقد رأت النور في جبال الريف، وتحديدا ببني سيدال شمال شرق المغرب، واستقرت وهي في سن ثلاث سنوات مع أسرتها في مدينة وجدة.



«



حصل فيلم « Jackass Forever » الكوميدي الجديد على تقييم وصل إلى 86% من قبل 152 ناقدا عالميا، و 92 ٪ من أكثر من مشاهد من خلال موقع Rotten Tomatoes، منذ طرحه يوم 4 من شهر فبراير الماضي بعدد من دور العرض السينمائية المختلفة حول العالم.

يدور الفيلم الوثائقي الكوميدي الجديد « Jackass Forever » بعد 11 عامًا من أحداث الفيلم الأصلي، حيث يعود طاقم « Jackass » في حملتهم الصليبية الأخير، الفيلم من إنتاج شركة « Paramount Pictures » الفيلم الوثائقي الكوميدي الجديد « Jackass Forever » يقوم ببطولته كل من جوني نوكسفيل، راشيل ولفسون، رشاش كبلي، إريك أندريه، ستيف أو، كريس بونتوس، جيف تريمين، جايسون وي مان اكوتيا، إهرن ماكجي، ديف إنجلترا، كريس راب، بريستون لاسي، توري بيلسي، روب ديرك.



الجمعة 11 مارس 2022 الموافق 8 شعبان 1443 العدد 13.091

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

موغادور تكرم ابنتها التشكيلية الشهيرة

الراحلة بنحيلة الركراكية بمناسبة اليوم

العالمي للمرأة



■ سهام القرشاوي

بمناسبة الذكرى 18 لتأسيسها، المترامز مع اليوم العالمي للمرأة، نظمت جمعية ملتيق الشباب للتنمية حفلا ثقافيا فنيا بدار الصوريي بمدينة الصويرة، وذلك يوم الثامن من شهر مارس على الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال. وقد أرتأت الجمعية خلال هاته المناسبة المهمة بالنسبة لها، أن تعيد تسليط الضوء على الفنانة الراحلة الركراكية بنحيلة من خلال تكريم ذاكرتها.

و للذكير فالمرحومة بنحيلة الركراكية فنانة تشكيلية مغربية عصامية، ولدت سنة 1940 بمدينة الصويرة وتوفيت سنة 2009 .

تعرف عليها الجمهور في الثلاثينيات من عمرها حينما قدمت أعمالها الفطرية الأولى، ولكن مع مرور الأيام استطاعت أن تترك بصمتها وتحفر اسمها من خلال المعارض المختلفة التي شاركت فيها داخل وخارج الوطن مما جعلها تزداد تفوقا وتلاقي استحسانا من طرف العديد من المهتمين والنقاد الفنيين .

والجميل في مسار الفنانة الحياتي والذي جعلها مثالا يحتذى به، هو إصرارها على ممارسة شغفها بالرغم من رفض الزوج له وكذا عائلتها المحافظة خصوصا في تلك الفترة. فضلا عن ذلم فقد تعلمت القراءة و الكتابة بمفردها كما خلقت مدرسة فنية فطرية خاصة بها.

كيف تم الاحتفال بالذكرى السابعة لرحيل الفنان عموري مبارك ؟

■ محمد مستاوي

بمناسبة الذكرى السابعة لرحيل الفنان عموري مبارك، نظمت مؤسسة عموري مبارك، بتعاون مع جمعية تامابوتوت فرع أيت ملول والمقهى الثقافي أماريغ كابريس، مساء يوم السبت 12 فبراير، الذكرى السابعة لرحيل الفنان الذي ودع الحياة بتاريخ 14 /02/2015. وقد عرف هذا اللقاء مداخلات و شهادات، تمحورت حول مسيرته ومكانته الفنية التي منح فيها حياته للأغنية الأمازيغية، بدءا بمجموعة عوسمان، فمرحلة إبداعاته الفردية الناجحة، وقد ترك الراحل فراغا ملموسا لدى الجميع، كما أكدت المداخلات والشهادات ذلك دون نسيانهم ، لمن اختار المرحوم عموري مبارك التعاون معهم من حيث الكلمات الملزمة الهادفة... ونخص بالذكر الشاعر المؤرخ صدقي علي ازايكو صاحب كلمات أغنية جانبيلي وقصائد أخرى صاحب ديوان تيميمار وديوان لزمولن. وديوان ثالث جمعه وتولى طبعه بعد وفاته الثلاثي ابنته الأستاذة تيلبلا ازايكو وابن شقيقه ماسين ازايكو وأرملته زهرة تانيرت. أنكر بهذا للأمانة العلمية وللتاريخ، كما تمت الإشارة إلى متعاون آخر مع مجموعة عوسمان ومع المرحوم عموري مبارك خاصة محمد مستاوي.

من قصائد التي غناها له:

عاج نكوكيغ تابرات، ويحي أنا رسالة، من ديوان نسكراف 1976

أنايل س هاد عايور لولان

أينها الظلمة إن القمر قد ظهر

تازويت نرايك ديم عانمون

أينها النحلة أريد مرافقتك....

وروائع أخرى ملترمة يرددنها جمهوره

ولشاعر نسكراف محمد مستاوي ستة دواوين

وخمسة وثلاثون إصدارا آخرها تحت الطبع.

الانتخابات في منظور الشعراء الأمازيغ

قصائد أمازيغية مغربية.

وللمعودة إلى الحفل الذكرى تكلم المتدخلون عن كون عموري مبارك إلى جانب تطويره للأغنية

في حياتهم ومماتهم...

وتجدر الإشارة إلى أن حفلا أخر بعد المشار إليه أقيم بقريته وفي متحفه بدوار بولعجات قرب مدينة تارودانت ولاحظ الحضور غياب أرملته وابنه سيفان والعديد من أصدقائه ممن لازموه إلى الرmq الأخير من حياته.

واستغربت كون أحد المشاركين في الندوة وهم ثلاثة اشترط لقبول مشاركته أن لا يحضر صاحب ديوا اسكراف القيود 1976 وصاحب كلمات للعديد من روائع عموري مبارك وفعلا تمت الاستجابة لطلبه مع العلم أن صاحب ديوان اسكراف القيود فرض حضوره في الساحة الوطنية لما كان بيت الحداثة ساحنا، لما كان النطق أو الحديث بالأمازيغية من ممنوعات الشارع وفي غيره شبه ممنوع، ظرف ذاك صرح بها وكتب بها في الدواوين والصحف معروفا و مدافعا عن الأمازيغية و لا يزال يجمع

ويدون ويقوم بإصدار هذا المؤلف و ذاك رغم العزوف عن القراءة وأعلم عن تجربة ومتابعة أن هناك من يدافعون دعاء الدفاع عن الأمازيغية كبح جماح هذا الذي يخدمها لانتمائه إلى حرب يحاربونه بدوره لكن هيهات جواره متجذرة شمالا وجنوبا شرقا وغربا وفي قلوب المغاربة وبالتالي فالأمازيغية لا تخشى إلا من يدعون الدفاع عنها وهم فقط يستغلونها أبشع استغلال مادي.

سبق وأن قلت في لقاء ثقافي بمدينة أكادير : وأنا ثرا ن عابسرغ تاشمعت نس نسنس تليد يوا

باللسان المغربي الدارج :

لي بغا اشعل شمعغو كايطفي شمعات لي لقها شاعلة.

تحية إجلال وإكبار لروح الفنان الراحل عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

عموري مبارك في الذكرى السابعة لرحيله.

إدماج الإذاعات الموسيقية الموضوعاتية على شبكة الأنترنت

لوكالة المغرب العربي للأنباء في تطبيق واحد

والأحلام إلى جميع الأجيال القادمة بما يمكن من تقاسم دائم للأفقة الفنية المغربية. من جهتها، تهدي «إذاعة الطرب المغربي» رحلة عبر الأغاني المغربية الخالدة التي هي ثمرة الإبداع والخيال الفني الذي أضاء المخيلة المغربية منذ أربعينيات القرن الماضي.

هذه الأغاني التي تمنح لـ«الطابع المغربي» للإبداع معناه بطريقة بارزة. وقد انخرط جيل كامل من الفنانين والملحنين والشعراء الغنائيين في هذا المنجز الهائل الذي حمل الأغنية المغربية إلى أرقى مستوياتها.

وتحتفي وكالة المغرب العربي للأنباء، من خلال «إذاعة الأندلسيات»، بالموسيقى الأندلسية التي تظل متفردة في تنوعها، والغنية بفرقها الدقيقة الممتدة من المحيط إلى الخليج، بما يجعل منها تراثا عالميا فريدا.

وتسعى الوكالة عبر هذه الإذاعة إلى إشاعة هذا المزيج المتنوع، بما يبرز ثراء البذاخ. من تطوان إلى الرباط، ومن تلمسان إلى قسنطينة، ومن فاس إلى الجزائر، ومن تونس إلى دمشق، من طرابلس إلى الصويرة، وفي كل مكان، يجري الاحتفاء بالأغنيات الأندلسية ببراعة فائقة.

كما لم يفت وكالة المغرب العربي للأنباء الاحتفاء بالتراث الموسيقي الأمازيغي، هذا الإبداع المحلي الذي يعتبر بمثابة رؤية للعالم، وجزء أساسي من الثقافة الإنسانية.

ففي «إذاعة الطرب الأمازيغي»، للأغاني الأمازيغية متسع فريد ومضياف وبالعلى الفخامة.

وستجد كل تجليات الموسيقى الأمازيغية مساحة لها حيث سيتم تقديمها والاحتفاء بها بوصفها عاكسا لتراث ثقافي لأمادي لا جدال فيه.

من جهتها، تسلط إذاعة «عالم العبيطة» الضوء على أغاني السهول الأطلسية المغربية التي ترتبط بالمطر والحصاد والحرق والعشق وبذخ الطبيعة السخية التي تعطي عطاء لا يعرف النضوب. لكرم الطبيعة يغني رجال ونساء ينضحون بالسعادة. تختلف هذه الترنيمية اختلافا كبيرا من منطقة إلى أخرى، ولكنها

قامت وكالة المغرب العربي للأنباء، مؤخرًا، بتجميع، في تطبيق واحد قابل للتحميل ، كل إذاعاتها الموسيقية الموضوعاتية على شبكة الأنترنت التي أطلقتها في إطار مقاربة فريدة لتنوع منتجاتها الثقافية بما يتماشى مع النص المؤسس لها ومع الطابع التعددي والغني للتراث الوطني والتقاليد المغربية.

ويوفر التطبيق الجديد، المتاح للتحميل على «بلاي سطور» و «أبل سطور» ، باقة من الإذاعات الموضوعاتية تأخذ كل واحدة منها المستمع في رحلة إلى عوالم موسيقية خاصة.

وبما أن الاختلاف يعد من السمات المؤسسة للفن، فإن الباقات الموسيقية التي يضمها التطبيق، تدرس هذا الاختلاف وتحرص في الوقت ذاته على الاحتفاء بالإنسانية في وحدتها وجوهرها وكرمها. كما تتتيح سلاسة التعامل مع التطبيق هي الأخرى تجربة موسيقية مركزة ومنظمة وسهلة الولوج.

وبالإضافة إلى الإذاعة الإخبارية المتخ صصة والتي تبث على مدار الساعة التابعة لوكالة المغرب العربي للأنباء www.rimradio.ma، تضم الباقة الإذاعات الموسيقية الإحدى عشر الخاصة على شبكة الأنترنت للوكالة وهي «إذاعة الطرب العربي»، و«إذاعة الطرب المغربي» ، و «إذاعة الأندلسيات»، و«إذاعة الطرب الأمازيغي»، و«عالم العبيطة» ، و«راديو السماع» ، و«ديب راديو»، و «إذاعة الطرب الحساني» ، وإذاعة الملحونيات»، و«إذاعة أم كلثوم»، و«إذاعة الحال» (الصوت الغيواني).

وتقدم «إذاعة الطرب العربي» الأغاني العربية الكلاسيكية، هذه الأغاني الخالدة التي بلغت أوج مجدها منذ سنوات الثلاثينات في زمن كانت فيه مدينة القاهرة. مدينة واحدة وطرب واحد لكن مع شخصيات متنوعة ومواهب متعددة قدمت من مختلف الأفاق لتمنح هذا الفن كل عظمته. لا يتعلق الأمر في هذه الإذاعة بمجرد نوسالحيًا، وإنما بنقل للأفكار والعواطف والنصوص

الساحرة . كل شيء يرشح منها.. الحب والنساء والطبيعة والجواهر والربيع والطبخ والآلام والمعاناة والسعادة والإيمان وغيرها.

فالكل يؤزن بميزان المتع و الملذات. إن الملحون هو عالم مفتوح وفصولي ومسالِم، ومتفرد بشكل خاص. مكناس و فاس وسلا ومراكش والجزائر وتلمسان وغيرها... كلها مدن مازالت تصدح بموسيقى الأخوة والحب هذه. من جهة أخرى، يمثل صوت الغيوان، «إذاعة الحال» ، رحلة إلى سنوات السبعينات ، التي طبع المغرب بهذا اللون الموسيقي، وعلى نطاق واسع.

وقد اطلق هذا اللون الموسيقي الجديد ، ثلة من الفنانين.

وبالتالي ، فإن «راديو الحال» لوكالة المغرب العربي للأنباء يحتفي أيضا بموسيقى تتحدث عن حياة الشباب، في ذلك الوقت، وعن رغباتهم وإحباطاتهم وأمالهم . نجد هناك فرق ناس الغيوان ، وجيل جيلالة، ولمشاهير والسهام ، وسناوة، وتكاذة وغيرها، والتي حررت الكلمة لتنتشر في

ما يشبه ربيع عربي موسيقي قبل الأوان. وبالنسبة لأولئك الذين يمتلكهم الحنين إلى الموسيقى الشرقية الأصلية فسيجدون في «راديو أم كلثوم (الطرب العربي)» ، المحطة المناسبة للاستماع للطرب العربية بصمت تاريخ الأغنية العربية، امرأة ذات شخصية وقوة وتأثير. ويتيح «راديو أم كلثوم» الاستماع إلى كوكب الشرق التي قدمت، من خلال أزبد من مائة أغنية، نصوصا جميلة، وأشعار وأدب تطور في جميع البقاع العربية وخارجها.

من أحمد شوقي إلى أحمد رامي، غنت أم كلثوم الحب بكل أشكاله ، عن الوطن و الطبيعة و المشاعر الإنسانية بكل تنوعاتها، وألهمت أفضل الملحنين العرب: رياض السنباطي، ومحمد عبد الوهاب ، وبلغ حمدي، زكريا أحمد، محمد القصباجي، ومحمد الموجي.

تحكيم جنوب إفريقي وبرونودي لمبارتي المنتخب المغربي والكونغو الديموقراطية



الحكم الجنوب إفريقي فيكتور غوميز

يشار إلى أن حكم مباراة الإياب، البروندي ندابيهيا ونيمانبا ياسيفيك، هو من سيقود مواجهة الزمالك المصري والوداد الرياضي، يومه الجمعة، لحساب الجولة الثالثة من دوري أبطال إفريقيا، علما بأن حكم مواجهة الذهاب، الجنوب إفريقي فيكتور غوميز، قاد نهائي النسخة الماضية من كأس أمم إفريقيا بالكاميرون، الذي جمع المنتخب المصري بنظيره السنغالي، وانتهى بتتويج «أسود التيرانغا» للمرة الأولى في تاريخهم بضربات الترجيح.

من فرانسواز بيليتيسي وجوناتان بينوا. وبخصوص مباراة الإياب، التي ستجري بالدار البيضاء يوم 29 من الشهر الجاري، على أرضية المركب الرياضي محمد الخامس بالدار البيضاء، على الساعة الثامنة، فسيقودها الحكم البروندي ندابيهيا ونيمانبا ياسيفيك بمساعدة غاي نغولو إلفيس (الكاميرون) وتياما سيبو (بوركينافاسو). أما تقنية «الفار» فانيطلت لحكمين من بولندا، ويتعلق الأمر بطوماس كويتوزكسي وبارتو فرانكوفسكي.

على أرضية ملعب الشهداء كينشاسا، على الساعة الرابعة عصرا (توقيت المغرب). ويضم الطاقم التحكيمي لهذه المباراة، علاوة على حكم الساحة فيكتور غوميز، كلا من مواطنه نوسو غرانفيل كحكم مساعد أول، وفانتسوفان سورو من الليسوتو كحكم مساعد ثاني، فيما انيطت مهمة الحكم الرابع بالأنغولي هيلدير كارفاليو. أما تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) فاستندت لحكمين من فرنسا، ويتعلق الأمر بكل

كشف الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) عن هوية الطاقم التحكيمي، الذي سيقود مواجهتي الدور الفاصل (نهايا وإيابا)، المؤهل لنهائيات كأس العالم لكرة القدم (قطر 2022). بين المنتخب الوطني المغربي ونظيره للكونغو الديمقراطية، المقررتين نهاية شهر مارس الجاري. وهكذا، عينت لجنة التحكيم، التابعة للفيفا، الحكم الجنوب إفريقي فيكتور غوميز لقيادة مباراة الذهاب المقررة يوم 25 مارس الجاري

الاتحاد الرياضي

16 | الجمعة 11 مارس 2022 الموافق 7 شعبان 1443 العدد 13.090

 www.alittihad.info

 www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

 www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

 jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الواف يتحدى الفتح في سدس عشر نهائي كأس العرش

في الوقت الذي كان محبو الوداد الفاسي يتطلعون لموسم رياضي أفضل، بعدما احتل فريقهم المرتبة الثالثة وضاع منه حلم الصعود في آخر الأنفاس، وبعدها دخل الواف منافسات هذا الموسم بامال عريضة عقب التخلي عن المدرب عبد الرحيم اشكيليط وتعهوضه بمراد فلاح، الذي سبق له أن حقق الصعود مع رجاء بني ملال، وفي ظل قلة الإمكانات، جاءت النتائج عكس التطلعات، حيث وجد الفريق نفسه بنفس من أجل البقاء، حيث تنتظره مباريات قوية أمام فرق تحمل نفس الهم، وفي مقدمتها اتحاد وجدة، الاتحاد البيضاوي والمغرب التطواني، وكلها بالميدان، ومن شأن الفوز فيها أن يؤمن للفريق بقاءه.

وفي غمرة هذه الهوم، سيكون الوداد الفاسي على موعد يومه الجمعة، بداية من الثامنة والنصف مساء، مع الفتح الرباطي، برسم سدس عشر نهاية كأس العرش.

وتراهن أسرة الواف على الذهاب بعيد في هذه المسابقة، وتحقيق إنجاز يعادل على الأقل لعب المباراة النهائية، التي سبق للفريق أن خاضها أمام النهضة البركانية، بعدما تخطى الرجاء الرياضي في نصف النهائي.

هذه المواجهة ستشهد سجلا تكتيكا بين الإطار الوطني جمال السلامي، مدرب الفتح، وعبد الرحيم اشكيليط ربان الواف، فلمن ستكون الغلبة؟

خالد الطويل

البرنامج

- الجمعة
- الفتح الرياضي - الوداد الفاسي (س 20.30)
- السبت
- يوسفية برشيد - الكوكب (س 15.00)
- أولمبيك أسفي - أمل تزنيت (س 15.00)
- اتحاد تمارة - اتحاد تواركة (س 15.00)
- الاتحاد الفاسي - شباب المحمدية (س 15.00)
- جمعية المنصورية - المغرب التطواني (س 15.00)
- اتحاد الخميسات - شباب خنيفرة (س 15.00)
- نهضة الزمامرة - حسنية أكادير (س 18.00)
- سريع واد زم - الدفاع الجديدي (س 20.30)
- الأحد
- الجيش الملكي - المغرب الفاسي (س 15.00)
- شباب المسيرة - رجاء بني ملال (س 15.00)
- اتحاد طنجة - فتح البيضاء (س 18.15)
- شباب السوالم - الاتحاد البيضاوي (س 20.00)
- الاتفاق المراكشي - الوداد الرياضي (تاجلت)
- نهضة بركان - مولودية وجدة (تاجلت)
- قصة تادلة - الرجاء الرياضي (تاجلت)

34 فردا في بعثة نهضة بركان إلى تنزانيا

توجهت بعثة نهضة بركان، مساء الأربعاء، عبر رحلة عادية إلى تنزانيا، لمواجهة سيمبا، يوم الأحد المقبل، في رابع جولات دور المجموعات لكأس الكونفيدرالية.

ووستتخلل رحلة الفريق البركاني فترة توقف بالإمارات، قبل أن تستأنف الطيران صوب العاصمة التنزانية دار السلام.

وتمت بعثة نهضة بركان، 34 فردا من لاعبين وأعضاء الأطقم التقنية والطبية والإدارية.

ومن المتوقع أن يتوجه الفريق البركاني بعد إكمال مهمته بتانزانيا إلى النيجر، حيث سيكون على موعد يوم الجمعة 18 مارس الجاري مع مواجهة جونداروموري في الجولة الخامسة.

ويتصدر نهضة بركان، ترتيب المجموعة الرابعة برصيد 6 نقاط، بفارق نقطتين عن أقرب ملاحقيه سيمبا.

برنامج الجولة الرابعة من منافسات دوري الأبطال

في ما يلي برنامج الجولة الرابعة لدور المجموعات (ثمن النهائي) لمسابقة دوري أبطال إفريقيا لكرة القدم (بالتوقيت المغربي - غرينتش +1):

- الجمعة:
- المجموعة الأولى
- الهلال- المريخ (س 14:00)
- المجموعة الرابعة
- الوداد (س 17:00)
- المجموعة الثالثة
- شباب بلوزداد- غالاكسي (س 20.00)
- السبت
- المجموعة الأولى
- صنادونز- الأهلي (س14.00)
- المجموعة الثالثة
- النجم الساحلي - الترجي (س14.00)
- المجموعة الرابعة
- بترو اتلتيكو - ساغرادو (س 17.00)
- المجموعة الثانية
- جوربا كوناكري - الرجاء (س 17.00)
- وفاق سطيف - أمازولو (س 20.00)

دوري أبطال إفريقيا

الوداد يراهن على تحديك فوزه على الزمالك ومضاعفة حظوظ الصور



من لقاء الذهاب بين الوداد والزمالك المصري

إبراهيم العماري

يشد الوداد البيضاوي، يومه الجمعة، الرحال إلى أرض الكنانة لمبارلة الزمالك، في لقاء حارق، حيث سيكون الفرصة الأخيرة للنادي المصري من أجل تصحيح أوضاعه ورد دين هزيمة الأسبوع الماضي بمركب محمد الخامس.

فعلى أرضية ملعب القاهرة الدولي، وانطلاقا من الخامسة عصرا بالتوقيت المغربي، سيكون الفريق الأحمر على موعد مع واحدة من أهم مبارياته في هذه التصفيات، لأنه سيواجه الزمالك، الذي يضع الانتصار خيار واحدا نصب عينه، وأي نتيجة أخرى غيره قد تضع حدا لمشواره في هذه المسابقة.

وكان الفريق الأحمر قد حسم قمة الذهاب بمركب محمد الخامس بانتصار بين بحصة 3 - 1، ويتطلع إلى العودة بالفوز ومضاعفة حظوظه في التاهل إلى ربع النهائي.

ولا يزال فريق «القلعة البيضاء» يسعى لتحقيق فوزه الأول

جمعية سلا يصح أوضاعه بالرابطة الإفريقية لكرة السلة



المدرية الأسترالية تتوسط نجوم الفريق السلاوي

وفي مباراته الأخيرة ضمن دوري المجموعة الأولى سيلعب يوم الثلاثاء 15 مارس ضد نادي جامعة دكار.

وتتظم هذه البطولة في شقها الأول، في الفترة من 5 إلى 15 مارس

فاز فريق الجمعية الرياضية السلاوية لكرة السلة على نادي فيرو فياروبيرا من موزمبيق بحصة 95 - 84، وذلك في المباراة التي جمعت بينهما أول أمس الأربعاء في العاصمة السنغالية دكار، ضمن النسخة الثانية لدوري الرابطة الإفريقية لكرة السلة.

وكان الفريق السلاوي قد انهزم في مباراته الأولى أمام نادي مجموعة الطاقة الرواندي ب 91 - 87 في المباراة التي جمعت بينهما يوم الأحد.

وجاء الفوز السلاوي بفضل اللاعبين المتمرسين، بقيادة النجم الأمريكي ستوكلينغ، الذي خلق متاعب كبيرة للفريق الموزمبيقي من خلال رمياته الثلاثية الساحرة والمميزة، بالإضافة إلى الأداء الرائع على مستوى الدفاع لنجم محمد الشاوي، الذي بصم على مباراة كبيرة وسد كل المنافذ أمام مهارات لاعبي الفريق الموزمبيقي .

وكان الفريق السلاوي متميزا طيلة أشواط المباراة، خاصة في الربع الرابع والآخر، حيث حسم المباراة لفائدته بفضل اللعب الجماعي المنظم وقوة النهج الدفاعي الصارم والكوتشينغ الناجح للمدرية الأسترالية.

وسيلعب نادي الجمعية الرياضية السلاوية، بطل المغرب لثمان مرات، مباراته الثالثة ضد نادي المونستير التونسي يومه الجمعة بداية من الساعة الخامسة والنصف مساء، قبل أن يواجه نادي سيدو ليغاسي كوناكري من غينيا يوم الاثنين 14 مارس انطلاقا من التاسعة 9مساء.